

طبع بأمر من صاحب الجلالة رئيس الوزراء رئيس الثاني فصر الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

مَوَاهِبُ الْمَهَاجِنَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِمَا يَأْكُدُ عَلَى الْمُعَالَمَيْنَ تَعْلِيمَهُ لِلصَّبِيَانَ

تأليف

السلطان سيد محمد بن عبد الله العلوى

قابل وصححه على النسخة الأصلية
الأستاذ أحمد العلوى عبد اللوى

1417 هـ - 1996 م

طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين رئيس الثانى فخر الله

الملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

مَوَاهِبُ الْمَتَابِعِ فيما يتأكّدُ عَلَى الْمَعَامِينَ تَعْلِيمَهُ لِلصَّبِيَانِ

تأليف

السلطان سيد محمد بن عبد الله العلوي

قابلة وصححة على النسخة الأصلية
الأستاذ أحمد العلوي عبد اللوي

م 1996 - هـ 1417

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد المصطفى النبي الأمين
وبعد، فقد برزت في سجلات التاريخ المغربي أسماء
ملوك أعلام حفظوا لهذا الدين شريعته، إقرارا للعدل
وتثبيتا للأمن وسعيا متواصلا من أجل إعلاء كلمة الحق
ورفع راية التوحيد، وفي سبيل أن تسود مبادئ الإسلام
وتعاليم الدين وقواعد الشريعة الغراء.
فما إن وضعت الأمانة الكبرى على عاتق الملك الصالح
المصلح السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله، حتى
وجه كامل عنایته واهتمامه لخدمة قضايا الشريعة
وكيفية تطبيقها، وتدخل مباشرة بوصفه أمير المؤمنين
في القضاء، وإجراء الأحكام وإصلاح شؤون التربية
والتعليم.
ولأجل تحقيق هذا المشروع الطموح نهج سياسة
اصلاحية شاملة للنهوض بقطاع التعليم إدراكا من
السلطان أن إصلاح نظم التعليم وتقويم مناهجه ضمانة
 الأساسية لإصلاح المجتمع، وتهيء الناشئة للقيام برسالتها

الإمام صاحب الجلاله الملك الحسن الثاني نصره الله، وأن يقر عين جلالته بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل سيدی محمد، وصنة السعيد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد، وأن يحفظه في كافة أسرته الملكية الشريفة.

إنه نعم المولى ونعم النصير

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

الدكتور عبد الكبير العلوي المغربي

الدينية والحضارية، وألف بها الصدد كتاب : «مواهب المذاق فيما يتتأكد على المعلمين تعليمهم للصبيان». يبحث فيه العلماء والمدرسون على اعتماد القراءان وتفسيره، والسنة المحمدية السمحاء قاعدة أساسية للتدرسي، باعتبارهما المصدر الأول للتشريع وللثقافة الإسلامية، لتبسيط شرح العقيدة وتسهيل مأمورية التحصيل على طلاب المعرفة.

واعتباراً للمكانة العلمية الهامة لهذا المؤلف، كتراث علمي جليل، وإنماج مغربي أصيل يكشف عن الاهتمام البالغ، والعناية الفائقة التي أولاها هذا السلطان الفذ لشؤون التعليم والنهوض بها، واعتباراً كذلك لما انطوى عليه هذا المؤلف المبارك من فوائد علمية جليلة، وتجهيزات تربوية مفيدة في مضمار الفقه والتتصوفة والتعليم. رأى الأستاذ أحمد العلوي أن يقوم بتصحيحه وتتفقيه ومقابلته بنسخه الأصلية، وإخراجه من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات.

وانطلاقاً من الرسالة الدينية والحضارية التي تتطلع بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، يسعد هذه الوزارة أن تقوم بطبع هذا العمل العلمي والتربوي الهام لتنوير تداوله وتعظيم الاستفادة منه.

وتتسلّم الله عزّ وجلّ أن يجعله في سجل الأعمال الصالحة والبرات الكريمة، والمأثر العلمية الخالدة لولانا

مقدمة

لقد أجمع غير واحد من مؤرخي دولة الشرفاء العلويين الدامى ومحدثين، أن بلاد المغرب الأقصى لم تشهد من الإزهار الفكري والعلمي والأدبى ما شهدته في عهد الدولة العلوية الشريفة. حتى سماها المؤرخون دولة العلم والعلماء على امتداد الأحقب والأزمان.

فقد كان بلاطهم منذ قيام دولتهم العتيدة كعبة للعلم والعلماء ومحظ آمالهم ومقصد رجائهم ومصدر إلهامهم، ومدرسة إسلامية عاصرة تمد الأمة بزاد ثمين من العلوم والمعارف الإسلامية استلهاماً من كتاب الله وسنة رسوله المصطفى ﷺ وهدى السلف الصالح، بما يتناسب مع مستوى الارتفاع الثقافي والحضاري لlama والحافظ على الاتراث الإسلامي الرصين الضارب في عمق التاريخ المغربي المجيد.

ولا غرو في ذلك فقد كان ملوك الدولة العلوية الشريفة علماء أتقياء، جمع الله لهم بين شرف العلم والولادة والورع والتقوى والصلاح والدين المتين.

الدولة، وكان عميق الإيمان غيوراً على الإسلام والمسلمين
محباً حباً مكيناً لأمته وشعبه.

وما إن وضعت الأمانة الكبرى على عاتقه حتى جعل كل اهتماماته لخدمة قضايا الشريعة وكيفية تطبيقها، وتدخل مباشرةً بصفته أمير المؤمنين في شؤون تعليم الفقه والقوانين الشرعية وقضايا العدل وإجراء الأحكام، لاسيما وأن السلطان أدرك بعمق ما نال أساليب التعليم من الجمود، وما أصاب الأمة بسبب ذلك من أخطار، فندد بكل ما أوتي من نفوذ بما تعوده العلماء والمدرسوون من هجر المؤلفات الأصلية واعتماد الملاحم وشروحها التي لا تزيد مع الزمن إلا إجحافاً بالمعاني الحقيقة. ولأجل تحقيق هذا المشروع الطموح نهج سياسة إصلاحية شاملة لهذا القطاع الحيوي وذلك من خلال :

1 - إصلاح برامج التعليم بما يضمنه هذا الإصلاح من مثابة التكوين، ويجبن الطلاب المسالك الوعرة والجدال الذي لا طائل من ورائه، ويصبح التعليم مفيداً للإنسان ويخدم واقعه ويتجاوز مع متطلباته الضرورية، ولتمكن طالب المعرفة من صرف جهده لتحصيل الأسس أولاً ثم الفروع ثانياً. لتحقيق قاعدة صلبة لا يخشى بعدها على طلبة العلم الزريع أو الإفتتان.

فلم يقنعوا بنشر العلوم والمعارف الإسلامية على اختلاف آلوانها ومضمونها، بل كانوا يؤلفون ويشجعون العلماء على التأليف، وإنشاء دور النساخة وتتابع نشاط الخطاطين والمصححين للمنتسبات. وذلك قصد تعليم الاستفادة من الكنز العلمي المغربي عن طريق شرحه ونشره وطبع الأجدود منه. أمد민 من وراء كل ذلك بناءً صرح شامخ للثقافة العربية الإسلامية بهذا البلد الآمن.

وإذا كان انتعاش الحركة العلمية على عهد الدولة العلوية الشريفة شهد نشاطاً علمياً متواصلاً وعطاءً فكريًّا متلاحقاً متجدداً، فقد عرفت هذه النهضة العلمية المباركة على عهد السلطان العلوى سيدى محمد بن عبد الله مزيد عطاءً لجمعه بين الحنكة والعبقرية في مجال الحكم والسياسة والنبوغ في حقل العلوم والمعارف الإسلامية، كما تدلنا على ذلك التأليف العديدة إلى خلفها هذا السلطان الفذ، وأغنى بها المكتبة المغربية والعربية⁽¹⁾ وهذا ما يعطي بنفس الآن صورة صادقة ومرآة عاكسة لثقافته الواسعة في الفقه والسيرة والتصوف والحديث والتاريخ والأدب والسياسة والقضاء وال التربية والتعليم.

فقد جمع السلطان العلوى سيدى محمد بن عبد الله بين سعة المعرفة وبعد النظر والمرونة في تصريف أمور

الإنكباب على دراستها في متن اللغة والصرف والنحو والبلاغة والنصوص الأدبية. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر: كتب: القاموس المحيط للفيروز أبيادي ولسان العرب لابن منظور، والتسهيل واللافية لابن مالك، والإيضاح للقرزويني ودواوين الشعراء ومقامات الحريري وغيرها.

6 - أما في مجال الفقه والعقيدة، فيجب الإنكباب على دراسة أمهات المصادر الفقهية المبسطة وترك المختصرات المعددة. كمتن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني والمدونة برواية العلامة سحنون والبيان والتحصيل لابن رشد الجد والعتيبة والمقدمات الممهّدات والنّوادر والتهذيب وغيرها.

وتدعيمها ل برنامجه الإصلاحي العام حرص على بناء المعاهد والمدارس ورمم ما تداعى منها للخراب. وحبس إثنى عشر ألف كتاب من مختلف أمهات الكتب التي كانت بخزانة جده السلطان المقدس مولاي إسماعيل، وحارب من جهة أخرى الفرق والزوايا الضالة التي ترسخ الخرافية وتبتعد عن الجادة وتبث الفتنة وتعكر صفاء العقيدة والفكر.

وأنـ إيماناً عميقاً بـ إصلاح نظام التعليم هو إصلاح المجتمع وضمان لرقي الأمة وتبسيط شرح العقيدة

2 - اعتماد القراءان الكريم وتفسيره قاعدة للتدريس، باعتباره المصدر الأول للتشريع وللثقافة الإسلامية في مختلف مجالاتها الأخلاقية والسلوكية واللغوية.

3 - تدريس الحديث النبوـي بالاعتماد على البخاري ومسلم والمسانيد، وقد كان للسلطان رحـمه الله مـساهمـة في هذا المـيدان حيث وضع كـتبـاً في الحديث منها: الفتوحـات الإلهـيـة الكـبرـى والصـغـرى والجـامـع الصـحـيـح واقتـطـاف أـزـهـار المسـانـيد.

4 - دراسة السيرة النبوـية بالاعتماد على مـصنـفـ الكلـاعـي وسـيرـة سـيدـ النـاسـ للـعـمـرـيـ وإـضـرابـهـماـ، إـدـراكـاـ منـ السـلـطـانـ أنـ درـاسـةـ السـيرـةـ النـبـوـيـةـ يـعـينـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ مـنـاسـبـاتـ الـاحـکـامـ وـمـقـاصـدـ الـآـیـاتـ وـالـاحـادـیـثـ وـظـرـوفـ وـأـحـوالـ النـاسـ فـيـ صـدرـ الـإـسـلـامـ.

5 - كما أنه للحصول على مـلـكـةـ الـلـغـةـ وإنـقـانـ قـوـاعـدـهاـ وـمـعـرـفـةـ أـسـرـارـ أـسـالـيـبـهاـ، بـحـكـمـ أنهـ لـاـسـبـيلـ لـإـدـراكـ مقـاصـدـ الـقـرـاءـانـ الـكـرـيمـ، وـالـحـدـيـثـ النـبـوـيـ الشـرـيفـ وـالـنـفـاذـ إلىـ آـسـارـ التـرـاثـ، وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ التـالـيـفـ وـالـتـعـبـيرـ وـالـشـرـحـ وـالـتـفـصـيلـ فيـ مـخـتـلـفـ مـيـاـدـيـنـ الـمـعـرـفـةـ دونـ إـنـقـانـ لـلـغـةـ. أـشـارـ السـلـطـانـ فيـ مـخـتـلـفـ الـمـناـشـيـرـ السـلـطـانـيـةـ الـتـيـ وجـهـهاـ إلىـ الـعـلـمـاءـ وـجـمـيـعـ الـمـوـظـفـيـنـ إـلـىـ أـمـثـلـةـ مـنـ الـكـتـبـ الـتـيـ يـجـبـ

عن أخطاء وهفوات، وتقديم مادته العلمية سليمة ومنقحة ليغدو قابلاً للتحقيق والدراسة من قبل المهتمين.

وصف المخطوط :

المخطوط هو عبارة عن كتاب صغير الحجم إلا أنه عظيم القيمة تتنازعه آراء السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله حول مسألة التعليم ومناهجه ومواده، ومضمنا آياته برنامجه الإصلاحي التربوي والمسطرة التربوية التي حددتها للسير عليها من قبل الهيئة التدريسية بالجامعات والمدارس العتيقة والمساجد الجامعية.

والجدير بالإشارة أنه توجد عدة نسخ من هذا المخطوط إلا أنه بعد الفحص الدقيق والمتابعة والتقصي والمقارنة والمقابلة اتضح أن هذا العدد الهائل من النسخ الموجودة بالخزائن العامة والخاصة تنحدر كلها من نسختين أصليتين توجدان بالخزانة الحسنية الأولى تحت رقم 3747 وهي التي أشرنا إليها بنسخة «أ» والثانية تحمل رقم 10148 وهي أومانا إليها بنسخة «ب».

وتيسير فهمها وتوجيه طلاب المعرفة إلى ما يفيدهم في تكوينهم الروحي والفكري، للمحافظة على شخصيتهم ومقومات الثقافة المغربية الأصيلة، وفي هذا الصدد ألف بمساعدة بعض علماء مجالسه العلمية كتاب: «مواهب المثان بما يتتأكد على المعلمين تعليمهم للصبيان» ليكون لهم نبراساً في حياتهم العلمية والعملية، والذي قيل في حقه أنه يعد ثورة في مجال إصلاح التعليم وتقويم مناهجه.

واعتباراً للمكانة العلمية لهذا المؤلف كتراث علمي جليل وإنجاز مغربي أصيل، يكشف عن الاهتمام البالغ والعناية الفائقة التي ما فتيء السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله يوليهما لقطاع التعليم وتحسين مناهجه وتنويع مواده الدراسية ، واعتباراً كذلك لما انطوى عليه هذا المؤلف المبارك من فوائد جليلة وفوائد علمية قيمة وتوجيهات منهجية وتربوية مفيدة للمعلمين ورجال التدريس والطلاب.

كل هذه الأسباب وغيرها أقدمت على محاولة إخراج هذا اللون المعرفي الذي تركته هذه الشخصية العالمة والعقيرية الفذة والمنارة العملاقة، أملاً أن يكون إسهاماً متواضعاً خدمة لتراثنا الوطني، ونفض الغبار عن تراثنا المعرفي المغربي وتقديم نص سليم وصحيح مما علق به

إطلع عليها، بدليل أنها النسخة الوحيدة التي تحتوي على طرر وإضافات وتشطيب على بعض الكلمات والقرارات. ويغلب على اللظن أن هذه العمليه كانت من عمل المؤلف أو بأمر منه، وما يؤكد ذلك أن خط هذه الطرر والإضافات شبيه إلى حد كبير بالخط الذي أجمع المؤرخون على أنه لسيدي محمد بن عبد الله، وهذه الزيادات تتفق تماماً من النسخ الأخرى التي لا يُستبعد أن تكون من عمل الناسخين بأمر من السلطان بعد التصحح الأول الذي أمر به في النسخة «أ».

تاریخ التالیف ودوابعه :

إن هذا التالیف المبارك خال من اسم الناسخ وتاريخ النسخ والتالیف. إلا أنه وبالعوده إلى النسخة «ب» تجد ما يشير إلى أن تاريخ التالیف والناسخ كان بعيد سنة 1203هـ ويفهر ذلك عندما كان المؤلف يتحدث عن الأسباب التي حدث به إلى إنجاز هذا التالیف قال : «.... وكانت لقيت حال سفرى من مكناسه إلى مراكش سنة ثلاثة بعد المائتين والألف من الأساتذة الجم الغفير، وألقيت كل من اختبرت منهم لم يتمسك من علم دينه ... وحملني ذلك لما انطوى عليه الفؤاد من حب النصح للمسلمين... أن أجمع لهم مسائل مهمات من علم أمور الدين..

- 15 -

النسخة «أ»

تقع هذه النسخة في 43 ورقة من الحجم الصغير 9/12س وعدد السطور في كل صفحة ثمانية. أما عدد الكلمات فلا يتجاوز سته. وهي نسخة مكتوبة بخط مغربي جميل وأصيل غير متداخل ولا رقيق إلا أنها مليئة بالأخطاء اللغوية وال نحوية وغيرها.

النسخة «ب» :

تقع في 34 ورقة من الحجم المتوسط 13/19س عدد سطور كل صفحة ستة عشر سطراً، أما عدد الكلمات في السطر فلا يتجاوز عشرة. وهي نسخة مكتوبة بخط رقيق غير متداخل.

على أنه توجد نسخ أخرى من هذا المخطوط وهي كالتالي:

- نسخة بالخزانة العامة بالرباط تحمل رقم 795(ك) وأخرى بنفس الخزانة تحمل رقم 505.
- نسخة بالخزانة الحسينية تحمل رقم 3707.
- نسخة أخرى خاصة.

والظاهر أن النسخة «أ» هي النسخة التي كتبها السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله أو على الأقل

- 14 -

طريقة العمل :

فبعد عملية نقل محتوى المخطوط، وتصحيح ما علق به من أخطاء وهفوات إملائية ونحوية. كنت أقابل مابين النسخ، وارجع في العديد من المرات إلى المادة المصدرية والمرجعية التي اعتمدها سيدى محمد بن عبد الله لإنجاز هذا التاليف، سيما وأن المخطوط يتضمن فقرات وأحياناً فصولاً مختصرة مأخوذة من أمهات كتب العقيدة كمتن الرسالة لابن أبي زيد والجامع البيان وغيرها، وكان الهدف من ذلك هو التتحقق لأجل الحصول على نص سليم وصحيح وخال من الهفوات والأخطاء التي لاتخلو أية نسخة منها. وغالباً ما كنت أكمل الألفاظ والعبارات بعد المقارنة وإملاء البيانات الكثيرة في النسخة «ب»، وأنحول إخراج أسماء المؤلفات الواردة في متن المخطوط. وكنت أشير إلى كل ذلك بالهواش كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

ورغم كل هذا لا أدعى أنني بلغت الكمال في عملية المقابلة، فكان همي وقصدني ومنتاي أن أخرجه من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات، والتعمس العذر فيما قد تكون سهوت عنه عملاً بالماذورة المعروفة عند العلماء «ما لا يدرك كله لا يترك جله» وأملي أن أكون قد قدمت مادة خامة سليمة لكل من سيسحاول استقبلاً تتحققه دراسته.

والله الموفق إلى الصواب.

وسميته «موهاب المذان بما يتأكد على المعلمين تعليمه للصبيان».

أما عن دواعيه فالسلطان يشير في مقدمة هذا المؤلف المبارك أن القصد منه هو توعية معلمي الكتاتيب القرآنية حتى يتفقهوا في العقائد والشعائر، سيما بعد ما لمس السلطان الضعف والفتور العلمي الذي أصبح يعتري المؤسسات التعليمية والهيئة التدريسية المشرفة على التلقين. ويظهر ذلك عندما قال : «وقد طال اختباري ومشافهتي لمشاهير الحفاظ المُسَلِّم لهم في قراءة المكي والسبع وضبط الرواية والألفاظ، فالفيتهم جاهلين لا عراضهم عن تَعَلَّمِ واجب ذلك وانكبابهم على ضبط طرق الرواية، فكم من إمام منهم لا يعرف ماتصبح به الطهارة ولا مبطلات الصلاة ولا أحكام السهرور وأطواره... وألفيت كل من أخبرت منهم لم يتمسك من علم دينه بقطمير... فحملني ذلك لما انتطوى عليه الفؤاد من حب النصح لل المسلمين أن أجمع لهم مسائل مهمات من علم أمور الدين... مقتضاها فيها على الضروري ليسهل حفظه على الصبيان، وهي أيضاً نافعة لمن اقتصر عليها في دينه من الشيوخ والكهول... وسميته «موهاب المذان بما يتأكد على المعلمين تعليمه للصبيان».

4 - الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيده، والكتاب لازال مخطوطا، توجد نسخة منه بالخزانة الحسينية تحمل رقم 5866. وتوجد نسخة أخرى منه بخزانة القرويين تحت رقم 74740 وقد ضم فيه المؤلف الكتب الثلاثة السابقة الذكر. وتم الفراغ من تاليفه سنة 1203هـ

5 - كتاب : «فتح الباري في اقتطاف أزهار المسانيد للتاريخ أحاديث البخاري». والكتاب لازال مخطوطا، حيث توجد نسخة يتيمه منه بالخزانة الحسينية تحمل رقم 1794، عدد أوراقه 214 من الحجم الكبير وهو خاص بالعبادات. وكل هذه الكتب الواردة أعلاه هي في علم الحديث.

6 - «بغية ذوي البصائر والآليات» في الدرر المختبة من تاليف الإمام الحطاب، فرغ المؤلف من تاليفه يوم سادس عشر من ربى الثاني عام 1201هـ والنسخة الوحيدة الموجودة منه توجد بالخزانة الحسينية بالرباط وتحمل رقم 7307 عدد أوراقه 48 من الحجم المتوسط. يعالج عقيدة الشيخ ابن أبي زيد في مجال العبادات.

7 - «الفتح الرباني» فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وفقه الإمام الحطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني». وهو كتاب مطبوع من قبل مؤسسة الجينeral فرانكوا للأبحاث العربية الإسلامية الإسبانية بمطبعة الفنون المchorة (بوسكا) العراض المغربي سنة 1360هـ تحقيق وتعليق الاستاذ الفريد البستانى. وهو كتاب خاص بفقه العبادات.

1) يمكن إجمال مؤلفات السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله فيما يلي:

1 - الفتوحات الصفرى ويكتنى أيضا : «الفتوحات الإلهية فيما اجتمع من الأحاديث النبوية الشافية للقلوب الصدية» والكتاب خاص بالعبادات وما في حكمها. والكتاب لازال مخطوطا حيث توجد نسخة منه بالخزانة الحسينية بالرباط تحت رقم : 6629 من الحجم المتوسط، عدد أوراق المخطوط 99 وقد فرغ من تاليفه مع متم عام 1198هـ

2 - «الفتوحات الإلهية الكبرى» وهو خاص بأحاديث النبي سيدينا محمد ﷺ، وكان الكتاب دائع الشهرة والصيت بالشرق والمغرب. وقد فرغ المؤلف منه سنة 1198هـ وقد تم طبع هذا الكتاب من طرف المطبعة الملكية سنة 1364هـ بتقديم الاستاذ الفقيه المحدث السيد المدنى بن الحسنى.

3 - «الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من أربعة منافذ»، والكتاب مطبوع مع كتاب «الفتوحات الإلهية الكبرى». ويتناول موضوع العبادات والمعاملات، فرغ السلطان من تاليفه سنة 1199هـ في أواسط رمضان وتوجد نسخ منه فيها زيادات شخص بالذكر منها نسخة الخزانة الحسينية ضمن مجموع يحمل رقم 7307.

مقدمة فيما يتأكد على المعلمين الأخذ به في تعليم الصبيان، وما يتبعن عليهم من ذلك التوحيد على طريقة ابن أبي زيد، أحكام الطهارة، الصلاة وشروطها الجمعة - باب الزكاة - باب الصيام - باب الحج - خاتمة في التصوف.

8 - «طبق الأرطاب فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية وفقه الإمام الحطاب» وقد تم الفراغ من تاليفه سنة 1204هـ وقد قام مؤخراً الدكتور عبد الله بن أبي بكر مينا بتحقيقه ونال به درجة دكتوراه في العلوم الإسلامية من كلية الآداب بالرباط سنة 1991م.

9 - «بغية الطلاب المعينة قارئها على عبادة العزيز الوهاب».. وهو خاص بمبادئ الدراسة والتعليم وشرح عقيدة ابن أبي زيد وفقه العبادات. والكتاب لازال مخطوطاً توجد نسخة منه بالخزانة الحسينية بالرباط تحت رقم 7307.

10 - «سمط الجوادر واللائي فيما اشتمل عليه كتاب الإحياء للغزالى» والكتاب تلخيص لكتاب إحياء علوم الدين للغزالى وهو خاص بفقه المعاملات توجد منه نسختان :

الأولى : بالخزانة الحسينية تحمل رقم 9593.

والثانية موجودة بخزانة جامعة الزيتونة بتونس.

11 - «ترويح القلوب» وهو ديوان شعري، قامت بتحقيقه الاستاذة إلهام السوسي عبد اللوي ونشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سنة 1996م.

12 - مجموعة رسائل صوفية» وهي مخطوطة توجد بالخزانة الحسينية تحت رقم 7307.

13 - «مواهب المثان بما يتأكد على المعلمين تعليمهم للصبيان» يحتوي المخطوط على ما يلي:

دواعي وتاريخ هذا التأليف المبارك

- 23 -

دوعي وتاريخ هذا التأليف المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وأله.

قال عبد الله المتوكل على الله المعتصم بالله أمير المؤمنين محمد بن عبد الله (بن مولانا إسماعيل الحسني المالكي مذهبها الحنفي اعتقادا) (1) الله ولية ومولاه.

الحمد لله الذي امتن بالتفقه في الدين على من أراد به خيرا، ومنح من تَعْلَمَ مُهِمَّ ما عليه، وعمل مغنا من السعادة وذخرا، وأوجب على العباد تَعْلَمَ الضروري من قواعد الإسلام، وأرشد إلى تَعْلَمَ صغار العلم قبل كبره، تدريبياً للأئمة، وخطاب الآباء خطاب استحباب بتعليم الأولاد، وحث على ذلك ليالفوا الدين قبل البلوغ، حث نصح وإرشاد. وصل اللهم على الأمين بتبلیغ الشاهد الغائب الموضع للناس مانزل إليهم من الفضائل والرغائب محمد نور الكون والوجود، وامام حضرتي الغیب والشهود، عليه السلام وعلى آله وأصحابه،

(1) سقط مابین قوسین من النسخة (1).

فقد روى أن ابن عمر رضي الله عنه⁽⁸⁾ أقام في قراءة البقرة ثمان سنين، لأنه لم يقتصر على الحفظ، بل تعلم ما احتوت عليه من أحكام الدين. وفي جامع البيان أن أبي موسى الأشعري كتب إلى عمر رضي الله عنهما، أنه قد حفظ القراءان في البصرة في هذه السنة خلق كثير. فكتب له أن يعرض^(كذا). ثم كتب له في السنة بعدها أنه قد حفظ القرآن أضعاف من ذلك، فقال له اتركهم فإني أخشى أن يشتغل الناس بحفظ القراءان ويتركوا التفقه فيه. وقد طال اختباري ومشاوري لمشاهير الحفاظ المُسَلِّم لهم في قراءة المكي والسبع وضبط الرواية والألفاظ، فألفيتهم جاهلين وخصوصاً أهل البوادي بأحكام الطهارة والصلوات لاعراضهم عن تعلم واجب ذلك وانكبابهم⁽⁹⁾ على حفظ طرق (الرواة)⁽¹⁰⁾. فكم من إمام منهم لا يعرف ما تصح به الطهارة ولا مبطلات الصلاة ولا أحكام السهو وأطواره.

- ⁽⁸⁾ وقد ورد مابين قوسين بصيغة المثنى (عنهم) بالنسخة «ب» والصواب «عنه». لأن الضمير يعود هنا على ابن عمر.
⁽⁹⁾ كتبت الكلمة الموجودة مابين قوسين بالنسخة «ب» خطأً والصواب ما أثبتناه بالملن، ولعله سهو من الناسخ.
⁽¹⁰⁾ كتبت الكلمة الموجودة مابين قوسين بالنسخة «ب» بالباء المفتوحة والصواب ما أثبتناه بالملن أعلاه.

طوالع الأنوار وينابيع الفتوحات والأسرار - ما آله⁽²⁾ مخلص في عبادته أو دعاه أو سمع قوله فاتibus أحسنه ووعاه.

وبعد، قلما كان اعتماء غالباً طلبة الوقت بحفظ القراءان والتقنن في قراءاته بالرويات، وإهمالهم مما فرضه الله على الأعيان مما يُرَأَنُ به من علم...⁽³⁾ والاعتقادات، وإن كان فضل حفظ كتاب الله ما...⁽⁴⁾ حفاظه بين أولياء الله مشهوراً...⁽⁵⁾ الله به فرض ضروري الدين فإنه على الموصوف بهذه...⁽⁶⁾ حجة في كل حين. لأن المقصود الأهم من حفظ القرآن هو تعلم أحكام الدين التي بها...⁽⁷⁾ إذ مجرد حفظ مجموعه فرض كفاية بلا ارتياط ومعرفة ماتبرأ به الذمة منه، ومن غيره فرض عين وإيجاب.

⁽²⁾ لم نتمكن من فرز الكلمة، والظاهر حسب حرقة حروفها أنها كلمة «ماله». انظر النسخة «ب» ورقة 1 السطر 14 الكلمة 3.

⁽³⁾ بياض بالنسخة «ب» ورقة 2 السطر الأول.

⁽⁴⁾ بياض بالنسخة «ب» ورقة 2 السطر الثاني.

⁽⁵⁾ بياض بالنسخة «ب» ورقة 2 السطر الثالث.

⁽⁶⁾ بياض بالنسخة «ب» ورقة 2 السطر الرابع.

⁽⁷⁾ لم نتمكن من فرز الكلمة. انظر النسخة «ب» الورقة 2 السطر السادس الكلمة السادسة.

معالم السعادة والتحقيق. كما أرجو من عنایته وتأييده
الإخلاص والقبول وأستعينه وأستغفره وبحوله وقوته
أقول:

مقدمة فيما يتعين على المعلمين الأخذ به في تعليم
الصبيان وما يتتأكد عليهم من ذلك.⁽¹²⁾

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد سيد خلق الله أجمعين، وعلى آله الطيبين
الطاهرين وأصحابه الأكرمين.

اعلم أرشدنا الله وأياك أنه يجب على معلم صبيان
ال المسلمين (أن ينصحهم ويبذل المجهود في ذلك)⁽¹³⁾. لأنه
 الخليفة أبائهم (عليهم)⁽¹⁴⁾. (بأن يعلم من أتاه منهم أولاً

(12) سقطت هذه الفقرة بكمالها من النسخة «أ» ابتداءً من قول المؤلف :
«الحمد لله الذي امتن بالتقى في الدين.. إلى قوله : « واستعينه
وأستغفره وبحوله وقوته أقول : مقدمة فيما يتعين على المعلمين
الأخذ به في تعليم الصبيان وما يتتأكد عليهم من ذلك» وهذه الفقرة
موجودة بالنسخة «ب» ورقات ١ - ٢ - ٣ - ٤ وهي فقرة هامة
جداً من حيث المعلومات المقيدة التي تقدمها خاصة ما يتعلق
بأسباب ودواعي هذا التأليف المبارك. وبفضلها أمكننا كذلك وضع
تاريخ تقريري لإنجاز هذا التأليف المبارك.

(13) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(14) سقط مابين قوسين من النسخة «ب».

وكنت لقيت حال سفري من مكناسة إلى مراكش
سنة ثلاثة بعد المائتين والألف من الأساتذة الجم الكثير،
وألفيت كل من اختبرت منهم لم يتمسك من علم
دينه بقطمير.

حملني ذلك لما انطوى عليه الفؤاد من حب النصح
للMuslimين أن أجمع لهم مسائل مهمات عن علم أمور
الدين، قربية المقصود شهيرة الموارد، مقتضراً فيه على
الضروري ليسهل حفظه على الصبيان. وهي أيضاً نافعة
ملأ اقتصر عليها في دينه من الشيوخ والكهول والشبان،
راغباً بذلك في محصول قوله ﷺ فيما أخرجه الترمذى
وقال حسن صحيح، إن الله وملائكته وأهل السموات
والأرضين حتى النملة في جحرتها وحتى الحوت في
البحر ليصلون على معلم الخير للناس. وما رواه ابن
ماجة أنه ﷺ قال : «أفضل الصدقات أن يتعلم المرء
ال المسلم العلم ثم يعلمه أخاه المسلم». وسميت موهب
المنان بما يتتأكد على المعلمين تعليمه للصبيان.
ومن الله سبحانه أسلئل التوفيق وأن يفتح لي⁽¹¹⁾

(11) كتبت الكلمة الموجودة مابين قوسين بالنسخة «ب» كما يلي (إلى)
والصواب ما أثبتناه بالمتون.

والثالث : مala يصلح للعادة والعبادة.(23) (وهو ما تغير أحد أوصافه بشيء نجس).(24)

إذا عرف ذلك فليبيه له أحكام الطهارة، وأن أولها الإستجاجة أو(25) الإستجمار من البول والغائط. (وأن من استجمر بثلاثة أحجار تخرج آخرهن نقية أجزاء(26).

ثم يعلم أسباغ الوضوء وكيفية الإغتسال وفرايئضهما وسننها ونواقضهما على حسب (ما هو مذكور في كتب الفقه)(27)

ثم يبين له أحكام التيمم،(28) وأنه يجب عند عدم الماء أو عدم القدرة

(23) جاءت كلمتنا العادة والعبادة بالنسبة «ب» بصيغة الجمع.

(24) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(25) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(26) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(27) عرض مابين قوسين بالنسبة «ب» بما يلي : «ما يأتي».

(28) وقد أضيفت طرفة بالورقة رقم 6 من النسخة «أ» تضمنت ما يلي: ويريه ما يقول عند الضربة الأولى بالتييم على التراب أو من الحجر، إن كان الحدث الأصغر ينوي وإن كان الحدث الأكبر ينوي. ثم يعلمه الآذان والإقامة، والغالب على الظن أن ذلك من عمل الناسخ أو توجيه من المؤلف نفسه لاستدرارك ما قد يكون غفل عنه في المرحلة الأولى من التاليف.

«الفاتحة»(15) وحزب سبجُ. فإن صعب عليه فليقرئه ربعة الآخرين(16) من «والعاديات» فإذا (حفظ ذلك)(17) فليعمه عقيدة (الشيخ)(18) ابن أبي زيد حتى يحفظها وترسخ في ذهنه فهي الأصل الأصيل.

ثم بعد ذلك يبين له أن الماء على ثلاثة أقسام. الأول ما يصلح للعادة والعبادة(19) (وهو الباقي على أصله لم يتغير لونه ولا طعمه ولا ريحه بشيء نجس. إلا أن يكون من جنسه كالحمأة والطحلب وهو الخُرُّ بلغتنا)(20).

والثاني : ما يصلح للعادة دون العبادة(21) (وهو ما تغير أحد أوصافه الثلاثة من لون أو طعم أو ريح شيء ظاهر، كاللبن والعسل والطعام وما أشبه ذلك). (22)

(15) عرض مابين قوسين بالنسبة «أ» بما يلي : «أن يقتصر لن آتاه منهم على حفظه» لحزب سبج».

(16) عرض مابين قوسين بالنسبة «أ» بما يلي : «فليقتصر على ربعة الآخرين».

(17) عرض مابين قوسين بالنسبة «أ» بما يلي : «حفظه».

(18) سقط مابين قوسين بالنسبة «أ».

(20) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(21) - (22) جاءت كلمتنا العادة والعبادة بالنسبة «ب» بصيغة الجمع.

(22) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(ثم على معلم الصبيان أيضاً⁽³⁵⁾ أن يحضرهم على الاستقامة، وأنها تؤدي إلى السلام، وأن الاستقامة أصل المنجيات. كما أن عدم الاستقامة أصل المهلكات⁽³⁶⁾ (كما يأتي)،⁽³⁷⁾ وأن من تمام الاستقامة بـ⁽³⁸⁾ الوالدين، ثم يبين لهم المنجيات⁽³⁹⁾ والمهلكات (باختصار)⁽⁴⁰⁾ (كما يأتي).⁽⁴¹⁾

(ويبين لهم)⁽⁴²⁾ أن الدواوين ثلاثة:

- ديوان لا يغفره الله، وهو الإشراك بالله والعباد بالله.
- وديوان لا يترك الله منه شيئاً وهو ما يبينك وبين أخيك المسلم.

⁽³⁵⁾ عرض مابين قوسين بالنسخة «ب» بما يلي : «كما يجب عليه».

⁽³⁶⁾ كتاب مابين قوسين ببناء مربوطة بالنسخة «أ» وعده بالنسخة «ب».

⁽³⁷⁾ سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

⁽³⁸⁾ عرض مابين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «برور».

⁽³⁹⁾ هناك خلاف بين النسختين فيما يخص ترتيب كلمات هذه الجملة. فقد رتبت بالنسخة «أ»، كما يلي : «ثم يبين المنجيات لهم، أما بالنسخة «ب»، فقد رتبت كما أوردناه بالملتقى.

⁽⁴⁰⁾ سقط مابين قوسين من النسخة «ب».

⁽⁴¹⁾ سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

⁽⁴²⁾ سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

على استعماله، ويりيه حفته (كما يأتي)⁽²⁹⁾.

ثم يعلمه أحكام الصلاة من فرائضها وستتها وما يبطلها، كمن صلى بثوب نجس أو في مكان نجس أو بغير طهارة إلى غير ذلك مما يبطل به الصلاة.

(ويتأكد على معلم الصبيان أن يعلمهم الآذان وكيفيته وحكمه، وكذلك الإقامة كما يأتي).⁽³⁰⁾

ويكون معلم الصبيان يصلٍ بهم ويعلمهم إتمام⁽³¹⁾ الركوع (والاعتدال)⁽³²⁾ والسجود والطمأنينة فيه.

ويتأكد على المعلم إعادة هذه الأمور على الصبيان وتكرارها حتى ترسخ في أذهانهم، فإن تعليم الشيء في الصغر كالنقش في⁽³³⁾ الحجر. فلا (يأتي)⁽³⁴⁾ زمان بلوغهم حتى يجدهم عارفين بما يجب عليهم من أمور دينهم.

⁽²⁹⁾ سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

⁽³⁰⁾ سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

⁽³¹⁾ هناك خلاف بين النسختين فقد جاء ما بين قوسين بالنسخة «أ» كما يأتي «تمام» وبالنسخة «ب» ما أثبتناه بالملتقى أعلاه.

⁽³²⁾ سقط بين قوسين من النسخة «ب».

⁽³³⁾ الصواب هو النقش على الحجر.

⁽³⁴⁾ عرض مابين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «يجيء».

- وديوان لايعبأ الله به، إن شاء عذب وإن شاء غفر، وهو مابين العبد وبين ربه.⁽⁴³⁾
فإذا رسم ما ذكرناه في عقل الصبي وعَالِمٌ
بَشَّرَ المعلم بذلك والده وأرشده إلى إعمال
الختمة⁽⁴⁴⁾ وليشكر الله كثيراً على هذه النعمة.

ثم إن ظهرت فيه⁽⁴⁵⁾ نجابة في القراءة، فليتركه يقرأ
وإن لم تكن فيه نجابة في القراءة، فيها هو قد تعلم أمور
دينه وبرئت⁽⁴⁶⁾ ذمة والده من تباعاة بقائه بجهله، فعليه
(أن يحترف بالحرفه)⁽⁴⁷⁾ التي كان والده (يتكسب)⁽⁴⁸⁾
بها (من تجارة أو صنعة يد)⁽⁴⁹⁾ أو فلاحة لمعاشه.
وبالله التوفيق.

(43) أضيفت طرة بالورقة 10 من النسخة «أ». وتضمنت ما يلي :
«لَا يَكُفَّرُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالذَّنْبِ».

(44) عوض مابين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : «دفعه المعلم لابيه
ليعمل له الختنة».

(45) عوض مابين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : (به) والصواب ما
أوردناه بالمقتني.

(46) حرفت الهمزة من الكلمة بالنسخة «أ»، وأضيفت بالنسخة «ب»

(47) عوض مابين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : «بتعلم الصنعة».

(48) عوض مابين قوسين بالنسخة «ب» بكلمة : «يحترف».

(49) عوض مابين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : «تجارة كانت
أو صنعة اليد».

باب فضل تحفيظ فاتحة القرءان وحزب سجح أو بعضه للصبيان

باب فضل تحفيظ فاتحة القرآن وحزب سبح أو بعضه للصبيان (١)

ويتأكد على معلم الصبيان أن يعلم الصبي فاتحة الكتاب حتى يحفظها على وجهها، لأن **تَعَالَمَهَا** واجب في حق كل **مُكَلِّفٍ يَمْكُنُ** منه التعلم. لأنها واجبة في جميع الصلوات، وقد احتوت على أسرار كتاب الله تعالى وهي السبع المثاني.

ويكفي في فضلها ما روى عنه ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل، قال الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي ونصفها عبدي ولعبدي ما سأله». قال ﷺ اقرعوا يقول العبد الحمد لله

1) نود أن نشير في هذا المقام أن هذا الباب حرف برمته من النسخة «أ» وأضيف بالنسخة «ب» ورقات 7، 8، 9. وقد اقتضت الضرورة العلمية أن نعدل عنوانه حتى يستجيب لنطق منه، ولفرض السلطان العلوي سيدى محمد بن عبد الله من هذا التاليف المبارك فسقناه كما هو مثبت في المتن أعلاه عوضاً عن صيغته الأولى وهي كالتالي: «باب ما يتتأكد على المعلمين تعليمهم للصبيان أولاً من قراءة الفاتحة وحزب سبح أو بعضه».

يبعد في جانب الله كَرَمَ أن يمنحه أجر ما بينهما،
وإن ظهرت نجابتة ولم يعقه معاشه فليدأب على قرائته
لعل الله يشرح صدره ويسهل عليه أمر دينه وحِفْظَهُ
وبالله التوفيق.

و«إذا جاء نصر الله»⁽¹⁶⁾. وقد أمر ﷺ بقراءة
الموذتين⁽¹⁷⁾ في الصلاة.

ولاشتمال الحزب المذكور على «إذا زلزلت»⁽¹⁸⁾
و«العاديات»⁽¹⁹⁾ وكل واحدة منها تعدل نصف
القرآن. وعلى : «إنا أَنْزَلْنَاهُ»⁽²⁰⁾ وهي تعدل ربع
القرآن وعلى «الآهَامُ التَّكَاثِرُ»⁽²¹⁾ وهي تعدل قراءة
ألف آية. وعلى «قُلْ يَا إِيَّاهَا الْكَافِرُونَ»⁽²²⁾ وهي تعدل
ربع القرآن، وعلى «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»⁽²³⁾ وهي تعدل
ثلث القرآن إلى غير ذلك مما لا ي تعد من فضائله
ولا يحصى.

فالملحق على ذلك ممن إضطر لمعاشه أو لم
تظهر تجابتة فقد حفظ أول القرآن وأخره، ولا

(16) وتسمى سورة «النصر» وهي مدنية وعدد آياتها 3.

(17) يعني سورة «الفلق» وهي مكية وعدد آياتها 5، وسورة «الناس»
وهي مكية وعدد آياتها 6.

(18) وتسمى سورة «الزلزلة» وهي مدنية وعدد آياتها 8.

(19) وتسمى سورة «العاديات» وهي مكية وعدد آياتها 11.

(20) وتسمى سورة «القدر» وهي مكية وعدد آياتها 5.

(21) وتسمى سورة «التكاثر» وهي مكية وعدد آياتها 8.

(22) وتسمى سورة «الكافرون» وهي مكية وعدد آياتها 6.

(23) وتسمى سورة «الإخلاص» وهي مكية وعدد آياتها 4.

باب ما يجب اعتقاده من أمور الدين،
مما تنطق به الألسنة وتعتقد الأفшиدة
حسب ما احتوت عليه عقيدة
الشيخ ابن أبي زيد

(باب ما يجب اعتقاده من أمور الدين،

مما تنطق به الألسنة وتعتقد الأفهام

حسب ما احتوت عليه عقيدة الشيخ ابن أبي زيد)⁽¹⁾

(من ذلك)⁽²⁾ الإيمان بالقلب واللسان، أن الله واحد لا إله غيره، ولا شبيه له ولا نظير له، ولا ولد له ولا والد ولا صاحبة له ولا شريك له، ليس لأولئك أبداء ولا⁽³⁾ آخريتها انقضاء. لا يبلغ كنه صفاتي الواسعون، ولا يحيط بأمره المفكرون. يَعْتَبِرُ المفكرون بآياته ولا يتقربون في (ماهية)⁽⁴⁾ ذاته، ولا يحيطون بشيء من

١) عرض مابين قوسين في النسخة «أ» ما يلي : «ما تنطق به الألسنة وتتصنفها (كذا) الأفهام من واجب أمور الدين». وقد أثبت عملية التالية والتقصي أن هذا الباب يوجد ما يماثله في كتاب متن الرسالة في الفقه المالكي لابن أبي زيد القررواتي، مع تعديل طفيف في عنوان هذا الباب. والجدير بالإشارة أن المؤلف وحرصا على الأمانة العلمية سبق أن أشار في مواضع متعددة من مؤلفه إلى الإشادة بها والإحالة عليها كلما اقتضت الضرورة ذلك، انظر متن الرسالة مصدر سابق.

ص : 21 - 17 .

٢) عرض مابين قوسين بالنسخة «ب» بما يلي « فمن» .

٣) حذف مابين قوسين من النسخة «أ» .

٤) عرض مابين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : «ماهية» .

قضاء وسبق علمه به ﴿أَلَا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾⁽⁶⁾ يصل من يشاء فيخذه بعدل، ويهدى من يشاء فيوفقه بفضله. فكل مُيَسِّرٍ فيتيسيره إلى ما سبق من علمه وقدره من شقي أو سعيد. (تعالى)⁽⁷⁾ أن يكون في ملكه مالا يريده أو يكون لأحد عنه غنًى أو يكون (خلافا) لشيء ﴿أَلَا﴾⁽⁹⁾ هو رب العباد ورب أعمالهم، والمُقْدَرُ لحركتهم وأجالهم الباعث الرسل إليهم لإقامة الحجة عليهم.⁽¹⁰⁾ ثم ختم الرسالة والنذارة⁽¹¹⁾ (والنبوة)⁽¹²⁾ بـمحمد نبیه ﷺ، فجعله آخر المرسلين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وأنزل عليه كتابه الحكيم، وشرح به دينه القويم،

علمه إلا بما شاء، وسع كرسيه السماوات والأرض، (ولا يَؤُودُه)⁽⁵⁾ حفظهما وهو العلي العظيم، العالم الخبير، المدبر القدير، السميع البصير العلي الكبير، وأنه فوق عرشه المجيد بذاته، وهو في كل مكان بعلمه. خلق الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو أقرب إليه من جبل الوريد. وما تسقط من ورقه إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض، ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين. على العرش استوى وعلى الملك احتوى، ولله الأسماء الحسنى والصفات العلى، لم ينزل بجميع صفاته وأسمائه تعالى أن تكون صفاته مخلوقة وأسماؤه محدثة. كَلَمْ موسى بكلامه الذي هو صفة ذاته لا خَلْقٌ من خلقه، وتجل للجبل قصار دكا من جلاله. وأن القراءان كلام الله ليس بمحلوق فيبيد، ولا صفة مخلوق فينفس. والإيمان بالقدر خيره. وشره حلوه ومره، وكل ذلك قد قدره الله ربنا، ومقادير الأمور بيده، ومصدرها عن قضائه، عَلِمَ كل شيء قبل كونه فجرى على قدره، لا يكون من عباده قول ولا عمل إلا وقد

- ⁽⁶⁾ الآية 14 سورة الملك مكية وعدد آياتها 30.
⁽⁷⁾ كتب مابين قوسين خطاء بالنسخة «أ» بدون مـد (تعلـ) والصواب تعالى بالألف. وعدلت بالنسبة «ب».
⁽⁸⁾ كتبت مابين قوسين خطاء بـبالنسخة «أ» وكذلك بكتاب متن الرسالة. انظر متن الرسالة ص ص : 19 وعدلت بالنسبة «ب» كما أثبتتنا ذلك بال Mellon أعلاه لأنه خير كان.
⁽⁹⁾ كتب مابين قوسين خطاء بالنسخة «أ» وكذلك الحال بكتاب متن الرسالة ص : 19 والصواب هو «ألا» كما هو مثبت تماماً بالنسخة «ب».
⁽¹⁰⁾ قضت ضرورة فصل الفقرات الرجوع إلى السطر.
⁽¹¹⁾ أو النبوة ويجوز الوجهان.

⁽⁵⁾ الصحيح يؤوده، انظر متن الرسالة المصدر السابق ص : 18 سطر 4 الكلمة الثالثة.

وأن الله سبحانه وتعالى قد خلق الجنة فأعدها دار خلود لأوليائه، وأكرمهم فيها بالنظر إلى وجهه الكريم، وهي التي أحبط منها (آدم)⁽¹⁹⁾ نبيه وخليفة إلى أرضه بما سبق في سابق علمه. وخلق النار فأعدها دار خلود، لن كفر به (والله)⁽²⁰⁾ في آياته وكتبه ورسله وجعلهم محجوبين عن رؤيته.

وأن الله تعالى⁽²¹⁾ يجيء يوم القيمة والملك صفا صفا لعرض الأمم وحسابها وعقوبتها وثوابها. وتوضع الموازين لوزن أعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، ويتوتون صحائفهم بأعمالهم. فمن أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً، وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فأولئك يصلون سعيراً، وأن الصراط حق يجوزه العباد بقدر أعمالهم، فناجون متفاوتون في سرعة النجاة عليه من نار جهنم. وقوم أوبقتهم (فيها أعمالهم)⁽²²⁾ والإيمان بحوض

⁽¹⁹⁾ كتب مابين قوسين خطاء بالنسخة «أ» وعدلت بالنسخة «ب» وبكتاب متن الرسالة.

⁽²⁰⁾ الصواب الحد وقد كتبت الكلمة خطاء بالنسخة «أ».

⁽²¹⁾ الصواب تعالى وقد كتبت الكلمة خطاء بالنسخة «أ».

⁽²²⁾ رتب مابين قوسين بالنسخة «ب» كما يلي «أعمالهم فيها».

وهدى به الصراط المستقيم. وأن الساعة أتية لاري布 (فيها)⁽¹²⁾ وأن الله يبعث من (في القبور)⁽¹³⁾ كما بدأ هم يعودون⁽¹⁴⁾. وأن الله سبحانه ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات وصفح لهم بالتوبة عن كبائر السيئات، وغفر الصغار باجتناب الكبائر، وجعل من لم يتبع من الكبائر صائراً إلى (مشيئته)⁽¹⁵⁾ «إن الله لا يغفر أن يشرك به، ويغفر مادون ذلك لمن يشاء...»⁽¹⁶⁾. ومن عاقبه بناره أخرجه منها باليمان، فأدخله به جنته «فمن يعمل متقال ذرة خيراً يره»⁽¹⁷⁾ ويخرج منها بشفاعة محمد (نبيه)⁽¹⁸⁾ ﷺ، من شفع له من أهل الكباش من أمته.

⁽¹²⁾ كتب مابين قوسين خطاء بالنسخة «أ» «فيه» والصواب (فيها) لأن الضمير يعود على الساعة، وعدل هذا الخطأ بالنسخة «ب» ورقة 11 سطر 6 وكذلك بكتاب متن الرسالة ص : 19.

⁽¹³⁾ عوض مابين قوسين بكتاب متن الرسالة بما يلي «من يموت» انتظر متن الرسالة ص : 19 أما بالنسختين «أ» و«ب» فلا خلاف بينهما.

⁽¹⁴⁾ أضفت بالنسخة «أ» كلمة «يموت» في مقدمة الكلام الموجود بين قوسين.

⁽¹⁵⁾ الصواب مشيئته عوضاً عن مشيئته كما هو وارد بالنسخة «أ».

⁽¹⁶⁾ الآية 116 «السورة» النساء.

⁽¹⁷⁾ الآية 7 سورة الزمر.

⁽¹⁸⁾ سقط مابين قوسين من النسخة «ب» وعرف بالف لام مابين قوسين بكتاب متن الرسالة ص : 20 ويحوز الوجهان.

ويستلون، ويثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وأن على العباد حفظه يكتبون أعمالهم، ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم. وأن ملأ الموت يقبض الأرواح بإذن ربها، وأن خير القرون القرن الذين رأوا رسول الله ﷺ وأمنوا به، ثم الذين يلونهم. وأفضل الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم (أجمعين) (31).

(ويجب) (32) أن لا يذكر أحد من صحابة (رسول الله ﷺ) إلا بأحسن ذكر، والإمساك (عما) (34) شجر بينهم، وأنهم أحق الناس أن يُلْتَمَسَ (لهم) (35) أحسن المخارج، وَيُظْلَمُونَ بهم أحسن المذاهب والطاعة لأئمة المسلمين من (ولادة) (36) (أمورهم) (37) وعلمائهم، واتباع

- (١) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».
- (٢) سقط مابين قوسين من النسختين «أ» و «ب» وأضيفت بكتاب متن الرسالة ص : 21.
- (٣) عوض مابين قوسين بالنسخة «ب» بما يلي : الرسول عليه السلام، (٤) الصواب هو «عما» وقد كتبت في النسخة «أ» خطاء «عن ما».
- (٥) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».
- (٦) الصواب هو « ولادة» وقد، كتبت خطاء في النسخة «أ» بفتح التاء.
- (٧) كتب مابين قوسين كما يلي : أمرهم.

(رسول الله) (23) تَرِدُهُ أمتُهُ، لايضمنا من شرب منه ويزداد عنده من بَدَلٌ أو غَيْرٌ. وأن الإيمان قول (باللسان) (24) وإخلاص بالقلب، وعمل بالجوارح، يزيد بزيادة الأعمال وينقص (بنقص الأعمال) (25). فيكون (فيها) (26) النقص (وبها) (27) الزيادة.

ولا يكمل قول الإيمان إلا بالعمل ولا قول (لا) (28) عمل إلا بنية. ولا قول وعمل ونية إلا بمwoffقة السنة. وأنه لا يُكَفَّرُ أحد بذنب من أهل القبلة)، (29) وأن الشهداء أحياء عن ربهم يرزقون، وأرواح أهل السعادة باقية ناعمة إلى يوم يبعثون، وأرواح أهل (الشقاء) (30) معذبة إلى يوم الدين، وأن المؤمنين يفتتون في قبورهم

(23) عوض مابين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «النبي».

(24) الصواب اللسان وقد كتبت خطاء بالنسخة «أ» كما يلي : «بالسان».

(25) عوض مابين قوسين بكتاب متن الرسالة ص : 20 بما يلي : «بنقصها» وتعدو الهاء هنا على الأفعال.

(26) عوض مابين قوسين بالنسخة «ب» بكلمة : «بها».

(27) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(28) سقط مابين قوسين من كتاب متن الرسالة في الباب الخاص بالاعتقاد.

(29) سقط مابين قوسين من النسخة «أ».

(30) عوض مابين قوسين بكتاب متن الرسالة بكلمة «الشقاوة» ص : 21.

السلف الصالح واقتفاء أثارهم، والاستغفار لهم، وترك
المِرَاء والجدال في الدين، وترك كل ما أحدثه
المحدثون.

وصلى الله على سيدنا محمد، نبيه وأله وأزواجه
(وذريته)⁽³⁸⁾ انتهت عقيدة الشيخ ابن أبي زيد
رحمه الله.⁽³⁹⁾

باب في أحكام الطهارة والصلوة وما يتعلّق بذلك من الشروط

باب شائعٌ ما تخلص له الرسائل في طهارة العيادة
في حالات الطهارة في النساء وفي المenses عند
الجنس، فهو المقصود الذي يحصل للمسافر
والذين لا ينبع عنهم.

يعنى أن المؤمنة التي تحيض يحصل لها حكم النساء
الكتابي في ثلاثة وسبعين حلة، وبذلك تحيض

بأربعين حلاوة من النساء،⁽³⁸⁾ أي في كل حلة من النساء
تحلّ حلة من النساء،⁽³⁹⁾ أي في كل حلة من النساء
تحلّ حلة من النساء.

⁽³⁸⁾ جاء مابين قوسين بالنسخة «ب» بصيغة الجمع «ذريات».

⁽³⁹⁾ حفاظاً على الأمانة العلمية لم يقت السلطان سيدي محمد بن عبد
الله الإشارة إلى مصدر هذا الباب.

**(باب في أحكام الطهارة والصلوة
وما يتعلّق بذلك من الشروط)⁽¹⁾**

فصل في أحكام الوضوء وما يصح به⁽²⁾

(الماء ثلاثة أقسام : أحدها ما تغير لونه أو طعمه أو ريحه بِنَجَسٍ، فلا يستعمل في العادات ولا في العادات. ثانيهما ما تغير أحد أوصافه المذكورة بظاهر كاللبن والعسل والطعام، فيستعمل في العادات دون العادات. ثالثهما ما تغير أحد أوصافه أو تغير بما لا يفارقها غالبا كالحمئة أو الطحلب، وهو المعروف عندنا **بِالْخَرْزِ**، فهو المطلق الذي يصلح للعادات والعادات).⁽³⁾

وبينما المتوضئ فيغسل يديه (بحكم السنّة)⁽⁴⁾ إلى الكوعين ثلاثا، ويمضمض فمه (ثلاث

1) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

2) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

3) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

4) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

صديقه، وقد قرن الأصبع الوسطى من اليد اليمنى ورأس الأصبع الوسطى من اليد اليسرى، ويمر بيديه (على)(16) أعلى(17) جبهته، ويذهب (بهما)(18) إلى قفاه إلى منتهى شعره وإن كان في غاية الطول. ثم يدخلهما(19) من تحت الشعر من أعلى العنق، ثم يردهما إلى حيث بدأ (على جهة السنينة)،(20) ويأخذ بأبهاميه خلف أذنيه في مسحه وفي رده. ثم يبلل يديه على جهة السنينة.(21) فيمسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما (على جهة السنينة)،(22) ثم يغسل رجليه يبدأ باليميني ويدخل الكعبين في الغسل(23)

- (16) هناك خلاف بين النسختين، فقد عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «من»، والصواب «على» كما هو وارد تماماً بالنسخة «ب».
- (17) وكتبت الكلمة كما يلي «اعلا» والوجهان يجوزان.
- (18) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».
- (19) كتب ما بين قوسين بالنسخة «ب» بصيغة الفرد، والصواب ما صحناه، بالملن، لأن الضمير يعود هنا على اليدين. وقد ورد الضمير صحيحاً بالنسخة «أ».
- (20) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».
- (21) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».
- (22) " " " " .
- (23) وقد أضيف في طرة الصفحة 38 من النسخة «أ» ما يلي : «الخرج من اختلاف الأصوليين في هذه الغاية.

مرات)،(5) ويستنشق بأنفه الماء (كذلك)،(6) ويستنثره كذلك)،(7) (ثلاث(8) مرات)،(9) ثم يغسل وجهه مرة واحدة أو إثنين أو ثلاثة، وينوي عند غسل وجهه رفع الحدث (أوأداء الفرض)،(10) وينوي أيضاً أن ما حصل به التعميم هو الفرض، سواء حصل بالأولى أو بالثانية أو بالثالثة (وما عدا ذلك فهو فضيلة)،(11) ثم يغسل يده اليمنى ثم (يغسل)،(12) يده اليسرى (على جهة الفرضية)،(13) ويبلغ فيما بالغسل إلى المرفقين، يدخلهما في الغسل ويخلل أصابع يديه (على جهة الفرضية)،(14) ثم يأخذ بيديه ماءاً أو باليميني فيجعله في (يده)،(15) اليسرى، ثم يمسح بهما رأسه يجعل أبهاميه على

- (5) عوض ما بين قوسين بالنسخة ب بما يلي : «بحكم السنينة مرة وثلاث استجابة».
- (6) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ»..
- (7) سقط خطاء ثلاثاً والصواب ثلاث.
- (8) كتب خطاء ثلاثاً والصواب ثلاث.
- (9) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب»..
- (10) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب»..
- (11) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ»..
- (12) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ»..
- (13) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ»..
- (14) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ»..
- (15) الصواب كما صحناه في المتن، وقد كتبت هذه الكلمة بصيغة الجمع في النسخة «أ».

فصل في الغسل

يجب الاغتسال (بخروج)(²⁷) المني باللذة(²⁸)
المعادنة(²⁹) ولو في النوم، وبمغيب حشة بالغ في فرج
ولو من بهيمة، سواء أُمِنَّى أولاً. ويجب أيضاً على من
شك في الجنابة(³⁰) وعلى الحائط والنساء إذا طُهِرتا
وعلى الكافر إذا أسلم. وفرياضه (أربعة)(³¹) النية
وتعيم الجسد بالماء والدُّلُك وتخليل الشعر والفور.
(ويستحب)(³²) البدء بغسل النجاسة(³³) من البدن أين
كانت. ثم الاستنجاء ثم يقدم أعضاء الوضوء بتنية

وليبلغ في غسل عقيبه وعرقوبيه حتى يتيقن أنه
لم تبق لمعة. (²⁴)

فصل (في نواقص الوضوء)⁽²⁵⁾

ينقض الوضوء على ما خرج من أحد المخرجين عادة،
إذا كان يُعَلَّة (فإن)(²⁶) كان دائماً أو في كثير الأوقات
فإنه لا ينقض، وينقض الوضوء زوال العقل ولو
بالنوم الثقيل، ومن الذكر بباطن الكف أو بباطن
الأصبع، والملمس إن كان بقصد اللذة فإنه ينقض سواء
إلا أولاً، وإن كان لغير لذة فإنه لا ينقض إلا إذا
إليه.

(27) ورد في النسخة «أ» (من خروج) والصواب ما أثبتناه بالملن، وهو ما
يوافق النسخة «ب».

(28) جاءت كلمة اللذة بالنسخة «أ» بصيغة الجمع وببناء مريبوطة،
والصواب ما أثبتناه بالملن، وهو ما يواافق ما جاء في النسخة «ب».

(29) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».

(30) أضفت في طرة النسخة «أ» ص 53 ما يلي : «إن كان رأى منيا في
ثوبه أو في فرجه، وإن لم ير منيا في ثوبه ولا في فرجه ولم يكن إلا
 مجرد شك فقط، غسل عليه».

(31) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».

(32) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «ولبيدا».

(33) أضف في طرة ص 54 من النسخة «أ» ما يلي «حتى يظهر بده من
النجاسة...».

(24) وقد أضيفت في طرة ص 38 من النسخة «أ» ما يلي : «انظر كتب
المسانيد».

(25) لاحظنا بعد المتابعة والتعمي والفحص الدقيق أن فصول : «نواقص
الوضوء» و«الغسل» و«التيمم» ثم تاجيلها بالنسخة «أ» إلى ما بعد
كتابه فصل «مبطلات الصلاة». ونظرًا للضرورة المنهجية فقد أعادنا
ترتيبها حسب ما يقتضيه المنطق العلمي وما تفرضه ضرورة
تسلسلها، وهذا الترتيب يوافق تماماً تسلسل ترتيب فصول هذا
المؤلف المثبت بالنسخة «ب».

(26) كتب ما بين قوسين بالنسخة «أ» فإنها والصواب ما هو مثبت بالملن.

الغسل، ثم أعلى الجسد والميامن. وتثليث غسل الرأس
والإسباغ مع تقليل الماء، وبالله التوفيق.

فصل في التيمم⁽³⁴⁾

يجب التيمم عند عدم الماء أو عدم القدرة على استعماله. وفرائضه النية (وهي أن ينوي استباحة الصلاة)⁽³⁵⁾ والصعيد الطاهر والضربة الأولى، ومسح الوجه ومسح اليدين إلى الكوعين والفور واتصاله بالصلاحة. وسننه الضربة الثانية ومسح الذراعين ولبيداً في مسح يديه بظاهر يمناه ثم باطنها (ويمسح)⁽³⁶⁾ يسراه كذلك بشرط التعيم، ولا يصلى به إلا فريضة واحدة ومن التوافل ما أحب. ويبطل التيمم بما يبطل به الوضوء وبوجود الماء قبل الصلاة وبالله التوفيق.

فصل في الصلاة وشروطها⁽³⁷⁾

فإذا أراد (الإنسان)⁽³⁸⁾ أن يصل فليكن طاهر التوب والجسد والمكان، وليقم بعد الأذان لها وكيفيته: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، ثم يرجع الشهادتين بصوت أعلى من الصوت الأول، فيقول أشهد (الخ)⁽³⁹⁾ حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، ثم يأتي بالإقامة وهي الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح، قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

وحكم الأذان السنوية للجماعات إن طلبت غيرها (كذا) كما تسن لذكر مطلق وتحسن من المرأة سرا⁽⁴⁰⁾

(37) سقط عنوان هذا الفصل من النسخة «أ».

(38) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(39) استعمل المؤلف كلمة (الخ) لاختصار إعادة كتابة الشهادتين.

(40) انظر متن الرسالة ص 39 فصل صيغة الأذان.

(41) والظاهر أن هذه الفقرة أقحمت في هذا الفصل. وقد يعزى سبب ذلك إلى استدراك المؤلف أو توجيه منه للناسخ. وقد سقط ذلك قوسين من النسخة «أ».

(34) سقط عنوان هذا الفصل من النسخة «أ».

(35) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(36) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة (ومسح) ويجوز الوجهان.

قائماً. ثم يهوى ساجداً قائلاً الله أكبر. ثم يدعوا في سجوده بما شاء، ويكون ساجداً على سبعة أعظم وجهه ويديه (وركتبيه)⁽⁵¹⁾ وأطراف رجليه.

ثم يرفع رأسه على جهة الفرضية⁽⁵²⁾ قائلاً الله أكبر (بحكم السننية)⁽⁵³⁾ فيستوي جالساً (فيسبح الله ويحمده)⁽⁵⁴⁾ داعياً الله بما ورد عنه ﷺ: اللهم اغفر لي وارحمني واسترني واجبرني وارزقني واعف عنّي وعافيني، وحكمه الإستحباب.⁽⁵⁵⁾ ثم يسجد (على وجه الفرضية)⁽⁵⁶⁾ مثل السجود⁽⁵⁷⁾ الأول ثم يرفع رأسه قائلاً الله أكبر (على سبيل الفرضية)⁽⁵⁸⁾ حتى يستوي قائماً. ثم يفعل في كل ركعة كما فعل في الركعة الأولى، فإذا صل ركعتين جلس وقال: «التحيات للرازكيات»

- ⁽⁵¹⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».
- ^{(52) - 53} سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».
- ⁽⁵⁴⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».
- ⁽⁵⁵⁾ سقط دعاء الرسول الكريم من النسخة «أ».
- ⁽⁵⁶⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».
- ⁽⁵⁷⁾ كتبت كلمة «السجود» خطأ وصواب ما أثبته بالملن، وهو ما يوافق كذلك، ما هو موجود بالنسخة «ب».
- ⁽⁵⁸⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(ثم يستقبل)⁽⁴²⁾ القبلة فيقول الله أكبر (على جهة الفرضية)⁽⁴³⁾ ناوياً بها الدخول في الصلاة (المعينة)⁽⁴⁴⁾. ثم يقرأ الفاتحة (على وجه الفرضية)⁽⁴⁵⁾ وسورة (على جهة السننية)⁽⁴⁶⁾. ثم يركع قائلاً الله أكبر، ويجعل يديه على ركتبيه ويسوّي ظهره ولا يرفع رأسه ولا يطأطئه (ويسبح الله في رکوعه)⁽⁴⁷⁾ قائلاً (سبحان ربى الأعلى)⁽⁴⁸⁾ ثم يرفع رأسه (على جهة الفرضية)⁽⁴⁹⁾ قائلاً سمع الله لمن حمده (على جهة السننية)⁽⁵⁰⁾ حتى يعتدل

(42) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي: «مُشَتَّقٌ».

(44) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(46) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(47) عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بما يلي: «ويستحب له أن يسبح الله في رکوعه».

(48) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ». وورد في متن الرسالة بخصوص هذا الموضوع ما يلي: «وقل إن شئت سبحان ربى العظيم وبحمده، وليس في ذلك توقيت قول...». انظر متن الرسالة ص: 40 سطر ما قبل الأخير.

(49) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(50) وقد أضاف الناسخ في طرة الصفحة 39 من النسخة «أ» ما يلي: «فقط إن كان إماماً فإذا كان مذا (كذا) يقول ربنا ولد الحمد، وإذا كان مأموراً... ثم يقول بعد قوله ربنا ولد الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى يعتدل قائماً».

غير هذه الثلاث فهو سنة، ورفع اليدين عند تكبيرة الإحرام والجلوس بعد الركعتين والتيامن بالرأس قليلاً⁽⁶²⁾ عند القسليم، هذه الثلاثة كلها (سنن)⁽⁶³⁾. وما سواها من أفعال الصلاة فهو فرض (مثل الركوع وسجود والطمأنينة والاعتدال).⁽⁶⁴⁾

= أي فرضاً ولكنها سنة. وهذا ما يوافق ما جاء في النسخة «أ» من مخطوط مواهب المتنان... ولزيده من التاكيد والتثبيت والإحاطة انظر كتاب الفقه على المذاهب الأربعية من الصفحة 220 إلى 226، مع ما جاء في الهوامش.

وما يؤكد أنها سنة فقط ما ورد عن يحيى عن ثابع أن عبد الله بن عمر كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حد منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما دون ذلك» انظر شرح الزرقاني على موطا الإمام مالك. الجزء الأول مطبعة مصطفى محمد، المكتبة التجارية الكبرى مصر 1936. ص : 161 .

(62) كتب خطاء بالنسخة «أ» (قاتل)، والصواب ما ثبته في المتن وهذا يوافق كذلك النسخة «ب».

(63) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».

(64) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

للله، الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،أشهد أن إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده رسوله صلى الله عليه وسلم على الله (وصحبه)⁽⁵⁹⁾ وسلم تسليماً.

ثم يقوم فيصلي الركعة الباقية إن كان في المغرب⁽⁶⁰⁾ أو الركعتين الباقيتين إن كان في العشاء. أو في العصر ويسلم إن كان في الصبح.

واعلم أن تكبيرة الإحرام فرض، والفاتحة فرض والسلام عليكم فرض⁽⁶¹⁾ وكل ما يقال في الصلاة من

(59) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(60) بمعنى إذا كان يؤذني صلاة المغرب.

(61) وقد أضاف النساخ في النسخة «ب» ما يلي : «ورفع اليدين عند تكبيرة الإحرام فرض». إلا أنه وبالرجوع إلى مصنفات الفقه الإسلامي لا نجد - على الأقل حسب المادة العلمية المتوفرة - ما يؤكد أن رفع اليدين في تكبيرة الإحرام يعتبر شرطاً أساسياً. فقد أورد عبد الرحمن الجزيري في مؤلفه تمام الموسوم بعنوان : كتاب الفقه على المذاهب الأربعية الجزء الأول، طبعة دار الكتاب العلمية بيروت لبنان 1988 خاصية كتاب الصلاة فصول : تكبيرة الإحرام، صفاتها، شروطها جميع الآراء التي قيلت في هذا الموضوع ولم يشر البنت إلى أن رفع اليدين في تكبيرة الإحرام يعتبر شرطاً أساسياً

فصل في حكم السهو (65)

فإذا سهى⁽⁶⁶⁾ المصلي عن (ركن)، فليفعله في محله. فإن فات محله فليأت بركعة **وَلِيُلْعِنِ** الركعة التي وقع فيها السهو، وإن سهى عن سنة أو سنتين أو أكثر فإنه يجزيه عن ذلك سجستان يسجدهما بعد السلام تم يسلم منها. وإن كان مأموماً فإن الإمام يحمل عنه السهو في السنن ولا يحمل عنه السهو في الفرائض.

(وتبطل الصلاة إذا زاد فيها أو نقص عمداً، وكذا إذا تكلم فيها أو نفح عمداً، وكذا إذا تذكر أن عليه صلاة أو تذكر نجاسة أو قهقهة، فإنه يقطع الصلاة في ذلك كله ويعيدها أبداً).⁽⁶⁸⁾

⁽⁶⁵⁾ له يرد عنوان هذا الفصل بالنسخة «أ».

⁽⁶⁶⁾ كتب سهوا من الناسخ بالآلف المدودة بالنسخة «أ» وعدلت بالنسخة «ب».

⁽⁶⁷⁾ عرض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة فرض والصواب ركن. وهذا ما يوافق ما هو موجود بالنسخة «ب».

⁽⁶⁸⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

فصل في الفوائت⁽⁶⁹⁾

وإذا كان على الإنسان فائمة، فإنه يجب عليه قضاها كانت واحدة أو أكثر في أي وقت تذكرها. ويجب ترتيب الفوائت في أنفسها (كذا) وتقديم الفوائت اليسيرة (كذا) على الحاضرة، وإن ضاق وقت الحاضرة وهل حد اليسير خمسٌ وشهر أو أربع (كذا)⁽⁷⁰⁾. ويجب التقرير في الحاضرتين مع الذكر إنقاضاً، فيعيدها أبداً إن خالف عمداً وإن نسي ففي الفذ (كذا) الوقية إذا ذكر اليسيرة فيها (كذا). وأما المأمور فيقتادى ويعيد في الوقت ويعيد الجمعة ظهراً. وإن لم يذكر حتى فرغ منها فروى الأكثرون يعيد في الوقت ويقطع الإمام أيضاً، ويسري البطلان أيضاً ولا يستخلف على المشهور، وقيل لا يسري ويستخلف. وإذا نسي صلاة

⁽⁶⁹⁾ تم إرجاء الحديث عن فصل الفوائت بالنسخة «أ». إلى ما بعد فصول : نواقض الوضوء، الغسل، التيمم، وندرجها في هذا المثل نظراً لضرورة التسلسل وترتيب المباحث والفصول، وهذا يوافق النسخة «ب» من حيث ترتيب الفصول وتسلسلها.

⁽⁷⁰⁾ نستعمل كلمة (كذا) لأن الكلام غير مفهوم وفيه بتر.

وإذا لم تدرك إلا التشهد الأخير فإنك تقوم بالتكبير
وتأتي بالصلاحة على صورتها وبالله التوفيق.

لا يعيدها (كذا) احتاط في الشك بما يتحقق أن ذمته
تبرأ به، فيصل إلى خمس صلوات. وإذا كان يقضي يومين
مع يوم فإنه لا يكون مفرطاً (كذا).

فصل في الجمعة

الجمعة لا تجب على المرأة والعبد والمسافر، ومن
صلاتها منهم فإنها تجزيه عن ظهره، ومن تخلف عنها
غير عذر من تجب عليه طبع الله على قلبه، صح ذلك
في الحديث عن رسول الله ﷺ.

فصل في أحكام المسبوق

وإذا سبقك الإمام برکعة أو أكثر فَصَلَّ معه ما
أدركه، فإذا سلم فقم واقض ما كنت مسبوقاً به، فإذا
فاتتك رکعة فإنك تقوم لها بغير تكبير بعد سلام الإمام
وتصليها بالفاتحة وسورة، وتسمى هذه الصلاة أم
الجناحين لكون السورة في أولها وفي آخرها، وإن فاتتك
رکعتان فإنك تقوم لهما بالتكبير بعد سلام الإمام وتأتي
فيهما بالفاتحة وسورة لكل واحدة. وإن لم تدرك مع
الإمام إلا رکعة واحدة فإنك تقوم بغير تكبير بعد سلام
الإمام، فتأتي برکعة بالفاتحة وسورة، ثم تجلس للتشهد
الوسط، ثم تقوم فتصلي رکعة بالفاتحة وسورة ثم
تصلي الرابعة بالفاتحة فقط، ثم تتشهد وتسلم وإن
كانت المغرب فسلم بعد الثالثة وهذا معنى قولهم :
«يقوم المسبوق بانيا في الأفعال قاضيا في الأقوال»،

باب فقه الزكاة

الزكاة واجبة في العير والماشية والحب والتمر والزبيب والزيت فيما له زيت، إذا بلغ حبه (نصاب)⁽¹⁾ الزكاة وهو خمسة أُوْسُقٍ، فيؤخذ من جميع ما ذكر نصف العشر إن سقي بآلة، وإن كان بعلا أو سقي بالساقية فالعشرين. وأما ما لا يجف (من الثمر)⁽²⁾ والعنب كالغول إذا أكل أحضر فيقدر جفافه ويخرج من ثمنه، وكذلك ما لا يعتصر منه زيت فَيُخْرَجُ من ثمنه (إذا بلغ خمسة أُوْسُقٍ).⁽³⁾

وأما زكاة الذهب والفضة فيشترط فيها مرور الحول والملْكِ التام، وكمال النصاب. فيؤخذ من مائتي درهم، وهو نصاب الفضة وعشرين ديناراً وهو نصاب الذهب، ربع العشر، وإن كانت سلع قَوْمَهَا إلى رأس الحول وضمهما إلى ما بيده من المال وركى الجميع. هذا

1) عوض ما بين قوسين في النسخة «أ» بكلمة : نصاف.

2) عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بكلمة : كالثمر. ويجوز الوجهان.

3) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

فيعطي في خمس وعشرين بنت مخاض، وهي ما أوفت سنة ودخلت في الثانية. وفي ست وثلاثين بنت لبون، وهي ما أوفت سنتين ودخلت في (الثالثة)⁽⁷⁾. وفي ست وأربعين حَقَّةً، وهي ما أوفت (ثلاث سنين)⁽⁸⁾ ودخلت في الرابعة، وفي إحدى وستين جذعة وهي ما أوفت أربعاً ودخلت في الخامسة. (وفي)⁽⁹⁾ ست وسبعين بنت لبون. (وفي)⁽¹⁰⁾ إحدى وتسعين حَقَّاتان (أو ثلاثة)،⁽¹¹⁾ وفي مائة وإحدى وعشرين إلى تسع وعشرين حقتان أو ثلاثة بنات لبون، يأخذ العامل أيهما شاء. فإذا بلغت مائة وثلاثين تغير الحكم وصار في كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة (وهكذا)⁽¹²⁾ في كل ما زاد وإن كثراً.

⁽⁷⁾ كتب الناسخ خطأً ما بين قوسين «الثانية» والصواب الثالث.

⁽⁸⁾ اختصر الناسخ ما بين قوسين بكلمة ثلاثة ثلاثة بالنسخة «ب».

⁽⁹⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

⁽¹⁰⁾ ⁽¹¹⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».

⁽¹²⁾ عرض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «وهذا». والصواب ما اثبتناه بالملتن، وهو ما يوافق ما جاء كذلك بالنسخة «ب».

إن كان مديرًا وهو الذي لا ينتظر (بسلعه)⁽⁴⁾ النفاذ والربح الكثير كأرباب الحوانيت. وأما إن كان محكراً وهو الخزان الذي يرصد الأسواق فلا يقومها وإنما يذكرها يوم قبض ثمنها بعد بيعها لعام واحد، وإن بقيت عنده وإن (كانت)⁽⁵⁾ عنده إدارة واحتكار فإن تساوياً أو كان الاحتياط أكثر فكل واحد يبقى على حكمه، وإن كانت الإدارة أكثر غَلَبَ الإدارات وذكر كل عام بعد تقويم سَاعِه كلها. ودين المدير يُرْزَكُيه مع سلعته، إن كان بالحلول على غير عديم، وإلا قَوْمَه ودينه المحكر حتى يقبضه ربح المال تابع لأصله ويذكره مع أصله عند الحول وإن ربه في آخر الحول، وكذلك أولاد الماشية تابعة لأمهاتها وتُسَعَّدُ معها.

وأما زكاة الإبل ففي كل (خمس)⁽⁶⁾ من الإبل حَذْعَةً من الغنم حتى تبلغ خمساً وعشرين.

⁽⁴⁾ عرض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بكلمة : بسلعته.

⁽⁵⁾ كتب ما بين قوسين بالنسخة «أ» كان وهو خطأ من الناسخ.

⁽⁶⁾ عرض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «خمسة».

والبُخْتُ وهي إبل ذات ذروتين للعرب وهي المعروفة بغيرينا.⁽¹⁶⁾

فصل : على من تجوز الزكاة وشروط صرفها⁽¹⁷⁾

وتصرف الزكاة في ثمانية أصناف، ولا يجب استيعاب الثمانية، بل لو أعطيت لصنف واحد منها أجزاً وهي: فقير ومسكين وهو أحوج من الفقير.

ويشرط في دفعها لها الإسلام والحرية وعدم لزوم نفقتها لِمَلِيٍّ أصلاً أو إلزاماً، وعامل وهو جايها ومفرقتها، ويشرط (كونه)⁽¹⁸⁾ حراً مسلماً، وكون الثلاثة المذكورين ليسوا من بنى هاشم. ويبدا بالعامل واخذ (الفقير)⁽¹⁹⁾ بوصف العمل والفقير. وأما حارس الفطرة فلا يعطى منها بوصف الحراسة، بل يعطى من بيت

⁽¹⁶⁾ بمعنى أن الإبل ذات الذروتين تعرف ببلاد المغرب الأقصى بالمرأة. انظر متن الرسالة ص 87.

⁽¹⁷⁾ نظراً للضرورة المنجية وضمنا هذا العنوان.

⁽¹⁸⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

⁽¹⁹⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

وزكاة البقر في كل ثلاثين عجل تبيع قد أوفي سنين، ثم كذلك يستمر أخذ التبيع حتى تبلغ أربعين فتكون فيها مُسِنَةً، وفي كل ثلاثين تبيع.⁽¹³⁾

وزكاة الغنم في كل أربعين شاة جذع أو جذعة قد أوفي سَنَةً، وفي مائة وإحدى وعشرين شاتان، وفي مائتين (وشاة)⁽¹⁴⁾ ثلاثة شياه، وفي أربعين مائة أربع شياه. فما زاد ففي كل مائة شاة. ولا يذكر ما دون النصاب من كل شيء، ولا ما بين الفرضين في الماشية ولا العسل ولا الفاكهة، إذ الزكاة (فيما)⁽¹⁵⁾ يقتات ويُدَحَّرُ، ويضم الذهب إلى الفضة والضأن للمعز والبقر للجواميس

⁽¹³⁾ فقد كان السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله واسع الإطلاع وغزير المعرفة ولله صلة وطيدة بأمهات مصنفات المذهب المالكي كملوطاً للإمام مالك ومنن الرسالة لابن أبي زيد القيواني وغيرها كثير. فكان كثيراً ما يحيل على مثل المورد المعرفية صيانته للإمامنة العلمية. ولتحقيق قيمة التوثيق العلمي المؤلفاته، فيحيل عندما يحتاج الأمر إلى إحالة إلا في حالة السلمات الكبرى والمبادئ العامة لشريعة الإسلام في مجال العبادات والمعاملات، فمتلاً بعض ما جاء في هذا الفصل مطابق لما جاء في متن الرسالة. انظر : متن الرسالة ص 86.

⁽¹⁴⁾ سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

⁽¹⁵⁾ كتب ما بين قوسين بالنسخة «ب» خطاءً. (فيها) والصواب فيما.

الرياء منه، وكراهه له تخصيص قريب رب المال الذي لا تلزمه نفقة، ويجب صرفها لحل وجوها ناجزا، إن وجد به مستحق وإلا نقلت للأحوج. وأجرة النقل من بيت المال، وإن لم يكن بيت المال بيعت واشتري مثلاً في الموضع الذي تنقل إليه صنفاً لا قدرا.

فصل في زكاة الفطر

وزكاة الفطر سنة فرضها رسول الله ﷺ (أي قرّرها) (كذا)⁽²⁶⁾. وهي صاع بمده $\frac{1}{4}$ أو جزءه فاضلاً عن قوته وقوت عياله ولو يتسلّف إذا كان يرجو القضاء على كل مسلم يخرجها عن نفسه، وعن كل من تلزمـه نفقةـه وعن مكاتبـه وإنـ كان لا ينفقـ عليه (وابـقاً)⁽²⁷⁾ إذاـ كان (يرـجو)⁽²⁸⁾ عـودـهـ لـهـ (فيـ)⁽²⁹⁾ المشـتركـ والـمـبـعـضـ بـقـدـرـ الـمـلـكـ.

- (26) هكذا وردت كتابتها بالنسخة التي بين أيدينا.
 (27) عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بكلمة آبق.
 (28) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة يرجى.
 (29) عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بحرف «و».

المال. وأما إعطاؤه بوصف الفقر فجائـزـ، والمـؤـلـفـ قـلـوبـهمـ وهوـ كـافـرـ لـيـسـلـمـ وـقـيلـ مـسـلـمـ لـهـ أـتـيـاعـ كـفـارـ (ليـئـتـ)⁽²⁰⁾ الفـهـمـ، وـقـيلـ مـنـ إـسـلـامـ ضـعـيفـ لـيـقـوـيـ بالـعـطـاءـ وـفـيـ الرـقـابـ. وـالـمـعـنـىـ يـشـتـرـىـ مـنـهـ رـقـيقـ وـيـعـتـقـ إنـ كـانـ مـسـلـمـاـ عـلـىـ الـمـشـهـورـ، وـقـيلـ مـكـاتـبـ يـعـانـ بـهـ فيـ آخرـ كـاتـبـهـ وـوـلـاـئـهـ لـمـسـلـمـينـ. (والـغـارـ)⁽²¹⁾ وـهـ مـدـيـانـ عـلـىـ دـيـنـ يـحـبـسـ فـيـهـ، وـالـمـجـاهـدـ (إـنـ)⁽²²⁾ تـأـبـسـ بـدـارـ الـحـربـ⁽²³⁾ وـإـنـ غـنـيـاـ عـلـىـ الـمـشـهـورـ وـأـلـهـ، وـالـمـسـافـرـ سـفـرـاـ (فـيـ)⁽²⁴⁾ غـيرـ مـعـصـيـةـ إـنـ اـحـتـاجـ لـمـاـ يـوـصـلـهـ لـبـلـدـهـ، إـلاـ إنـ وـجـدـ مـُـسـلـفـاـ وـهـ مـَلـِيـ بـبـلـدـهـ.

ويـسـتـحـبـ إـيـثـارـ (الـمـحـتـاجـ)⁽²⁵⁾ وـالـإـسـتـنـابـ، وـقـدـ تـجـبـ إـنـ جـهـلـ مـصـرـفـهـ أـوـ حـكـمـهـ أـوـ عـلـىـ مـنـ تـحـقـقـ وـقـوـعـ

⁽²⁰⁾ كتب ما بين قوسين بالنسخة «أ» ليستـاـ وـهـ خـطاـ منـ النـاسـخـ وـالـصـوـابـ مـاـ اـثـيـنـهـ بـالـمـلـتـنـ.

⁽²¹⁾ عـوـضـ ماـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ بـالـنـسـخـةـ «ـبـ» بـمـاـ يـلـيـ (ـالـغـرـيمـ).

⁽²²⁾ سـقـطـ ماـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ مـنـ النـسـخـةـ «ـبـ».

⁽²³⁾ سـقـطـ ماـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ بـالـنـسـخـةـ «ـبـ».

⁽²⁴⁾ سـقـطـ ماـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ مـنـ النـسـخـةـ «ـأـ».

⁽²⁵⁾ عـوـضـ ماـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ بـالـنـسـخـةـ «ـأـ» بـكـلـمـةـ الـمـضـطـرـ.

(ولا يأثم)⁽³²⁾ مادام يوم الفطر، فإن أخرَها مع القدرة
على إخراجها أثِمَ⁽³³⁾ .

ويشترط فيمن تدفع له أن يكون حراً مسلماً فقيراً لا
يملك نصابة، ولا تدفع لغيره من الأصناف إلا لفقره.
إذا استغنى الفقير بها فله إخراجها عن نفسه لملكه
أياها. إلا أنه إن ملكها قبل الغروب وجب عليه الإخراج،
وإن ملكها بعده استحب له.

وإذا كانت الزوجة حنفية والزوج مالكية فهل يخرج
عنها مُدَّيْن على مذهبها أو أربعة أمداد على مذهبها؟
قولان أرجحهما اعتبار مذهبه من أغلب قوت البلد
من المُعَشَّر القمح والشعير والشُّلُب والأرز
والذخن والذرة والثمر والزبيب أو «إقطان»⁽³⁰⁾ وهو
لبن أخرج رَبَدَه وجَمَرَ بالنار، إلا إذا كان يقتات
غير الإقطاع.

وندب إخراجها بعد طلوع الفجر قبل الذهاب إلى
الصلاوة، (وكُرِّة تأخيرها لطلع الشمس)⁽³¹⁾ ومن قوته
الحسن، ودفعُها للإمام العدل إن لم يفرط في صرفها
وعدم زيادة على الصاع الواحد.

وللمسافر إخراجها عن نفسه حيث هو، والفطر قبل
الخروج للمحصلي، وأن يمضي في طريق ويرجع في أخرى،
ولا تسقط بمضي زمنها، وهو أول ليلة العيد أو فجره

(32) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : (يأتم) وأضاف
الناسخ كلمة كذا، لأنه استعصى عليه فرز حروفها وفهم مدلولها.

(33) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(30) أحياناً كان السلطان العلوى سيدى محمد بن عبد الله يعمد إلى
استعمال بعض أسماء المنتوجات المغربية ويشرح مدلولها بالمعنى
تسهيلاً لفهم والإستيعاب.

(31) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».

فِي مُؤْمِنٍ وَلَا يَرْجُوا أَنْ يَرَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا يَرْجُوا أَنْ يَرَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا

وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِ لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
الْمُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِ لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا

أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا
أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا

أَوْ مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا لِمَعْنَى مُؤْمِنًا

باب الصيام

هذا عبادتنا في الصيام مبنية على الأصل والكتاب
والكتاب يقتضي في الصيام وأقسامه التزام وكم يصوم
منه وكيفية إثبات الصيام على الصائم والمتذمرين
غير (15) كافية في تبريرات الفتاواه، وهي مستمرة
للسنة والتاريخين، غير أن مطلوب مسلم أن يكون إثبات
من مصادرها، وهي (16) من تلك مذكراتي هنا في المقدمة
البيانية

ويمكن اعتماد الفتاواه والكتاب (المصادر) في ذلك
بسهولة، بعد ذلك يرجى دراسة مقدمة الصيام مكتوبة
مني ذاتها، ثم من كلام الرسول عليه السلام، وإن شاء ما

باب الصيام

صيام رمضان واجب على البالغ المكلف، وفرايشه
النية بالليل وترك الوطء والأكل والشرب وإيصال شيء
للمعدة والحلق من منفذ واسع كالفم والأذن، وترك
إخراج القيء والمني والمذى من الفجر إلى الغروب. فإن
فعل شيئاً من ذلك لزمه القضاء فقط إن كان ناسياً.
 وإن كان عاماً لزمه القضاء والكافرة في الأكل والشرب
بالفم فقط، وكذلك في الجماع وإخراج المذى ولو بمجرد
الفكر، وكذلك إن رفع نية الصيام نهاراً واستاك
بالجوز (كذا). فهذه موجبات الكفارة وهي صوم
شهرين متتابعين أو عتق مملوك مسلم أو إطعام
ستين مسكيناً، وهو الأفضل لكل مسكين مُدْ بمده
عليه السلام.

ويستحب تعجيل الفطر وتأخير السحور وكف
اللسان عما لا ينبغي، وتكرر مقدمة الجماع قبلة
ولامسة وفك إن علم من نفسه السلامة، وإن علم أن

المني يخرج بسبب ذلك لزمه القضاء والكفارة).⁽³⁴⁾
 ويكره دوق الْقِدْرِ باللسان ومضغ العُلَكِ ثم يُمْجَعُ
 ذلك (كذا)، ويغتفر ما (لا مجيد عنه)⁽³⁵⁾ مِمَّا يَغْلُبُ
 من (الذباب)⁽³⁶⁾ وغبار الطريق والدقيق والكيل والجبن
 لصانعه، ويجوز الفِطْرُ في سفر (القس)⁽³⁷⁾.
 والإصباح بالجنابة من الليل والمضمضة للعطش. ومن
 احتم نهاراً فلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، والفِطْرُ في (صيام)⁽³⁸⁾
 النافلة عمداً بلا ضرورة حرام ويلزم القضاء. ولا شيء
 على الناسى بخلاف الفرض. (ومن شك في الفجر حرم
 عليه الأكل، وكذا لا يفطر حتى يتحقق من غروب
 الشمس. وبالله التوفيق).⁽³⁹⁾

باب الحج

(34) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : «ونكره مقدمات
 الجماع وملامسة وفكرا ان علم من نفسه السلامه والهدى وإلا
 حرمت عليه». .

(35) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(36) كتب ما بين قوسين بالنسخة «ب» دون تعريف «باب».

(37) كتبت الكلمة بين قوسين خطأ بالنسختين (القصر)، والصواب ما
 أثبته بالمثلن، وتعني الاضطرار أو الإرغام.

(38) هناك خلاف بين النسختين بخصوص هذه الكلمة، فقد عوض
 الناسخ الكلمة الموجودة بين قوسين بالمثلن أعلاه بالنسخة «أ»
 بكلمة «سفر» أما بالنسخة «ب» فقد كتب الناسخ ما أوردهنا في المتن
 وهو الصواب، لأن الأمر لا يتعلق بالسفر وإنما بالصيام.

(39) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

باب الحج

وحج بيت الله الحرام فريضة مرة في العمر، وأركانه أربعة : الإحرام والوقوف ليلة عيد الأضحى والطواف يوم النحر وهو طواف الإفاضة والسعى بين الصفا والمروءة، فهذه الأركان إن ترك (شيء)⁽⁴⁰⁾ منها لم تجبر بالهدي (والواجبات غير الأركان التي تجبر بالهدي)،⁽⁴¹⁾ هي طواف القدوم واتصال السعي به والمشي (فيهما)،⁽⁴²⁾ والركعتان بعد الطواف الواجب.^(أما)⁽⁴³⁾ نزول (مزدلفة)،⁽⁴⁴⁾ في الرجوع من عرفة والسبت يعني ثلاثة ليالٍ والإحرام من أول الميقات والتلبية والتجدد من المحيط والحلق ورمي الجمار، فهذه إن لم يفعلها فإنها **تجبر بالهدي**.

(40) كتب ما بين قوسين بالنسبة «أ» شيئاً والصواب شيء.

(41) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(42) عرض ما بين قوسين بالنسبة «ب» بكلمة فيها والصواب ما ثبتناه بال Mellon أعلاه. لأن الضمير يعود على طواف القدوم والإفاضة.

شريك لك لبيك إن الحمد والنعمـة لك والملك، لا شريك لك»، وينوي ما أراد من حج أو عمرة. فإذا قربت مكة فاغتسل بدي طوى، وادخل من كُـدَاء الثنية، فإذا وصلت بيوت مكة فاترك التلبية وكل شغل وامض إلى البيت وادخل (المسجد)،⁽⁵⁰⁾ من باب السلام، ثم استلم الحجر الأسود وَكَبَرْهُ وَطَلْفُ سبعة أطواف بالبيت، واجعل البيت عن يسارك، وكلما وصلت إلى الحجر قَبَّلْهُ بفيك إن قدرت، وإن لم تقدر لزحام فضع يدك أو عوداً عليه وضعهما على فيك، وَكَبَرْ متى قبلتهما، وكذلك الركن اليماني يستلم باليد فقط، واسرع في الأطواف الثلاثة الأولى وامش أربعاً بالإسراع، ثم صل خلف المقام ركعتين «بالكافرون والإخلاص»، ثم ادع بما شئت عند الملزم، ثم استسلم الحجر الأسود واخـرج إلى الصفا فقف عليه مستقبلاً، ثم كَبَرْ وهَلَلْ

⁽⁵⁰⁾ عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بكلمة «البيت» والصواب المسجد. وهذا ما هو موجود كذلك بالنسخة «أ» ومضمون الكلام يؤكد ذلك.

وميقـات أهل المدينة الْحَلِيْفَةُ،⁽⁴⁵⁾ ومـيقـات أهل الشـام وأـهل المـغرب الْحَجْفَةُ⁽⁴⁶⁾ ومـيقـات أـهل نـجد قَرْنَ وـذـات عـرق، ولـأـهل العـراق وَيُلْمَلْمُ لـأـهل الـيـمن.

وترتبـ أـفعالـ الحـجـ،ـ هوـ أـنـكـ إـذاـ وـصلـتـ (إـلىـ)،⁽⁴⁷⁾ـ مـيقـاتـ فـنـقـ بـذـلـكـ وـاغـتـسـلـ كـاغـتـسـالـ الـجـنـابـةـ،ـ وـيـكـونـ الـغـسـلـ مـتـصـلـاـ بـالـشـرـوعـ فـيـ الـعـلـمـ،ـ ثـمـ الـبـسـ رـدـاءـ وـإـزارـاـ وـنـعـلـينـ.ـ ثـمـ قـأـدـ هـدـيـكـ وـصـلـ رـكـعـتـينـ «ـبـالـكـافـرـونـ وـالـإـخـلـاصـ».ـ وـالـفـرـضـ يـجـزـئـ،ـ فـإـذاـ رـكـبـتـ أـوـ مـشـيـتـ فـاحـرـمـ بـنـيـةـ مـعـ التـلـبـيـةـ فـيـ الـمـشـيـ،ـ وـجـدـدـ التـلـبـيـةـ كـلـمـاـ تـجـدـدـتـ لـكـ أـحـوـالـ كـصـعـودـ جـبـلـ أـوـ (ـمـلـاقـةـ)،⁽⁴⁸⁾ـ رـفـقةـ وـخـلـفـ (ـكـلـ)،⁽⁴⁹⁾ـ صـلـاةـ.ـ وـهـيـ :ـ «ـلـبـيـكـ اللـهـمـ لـبـيـكـ لـاـ

(43) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(44) كتب ما بين قوسين بالنسخة «ب» بالتعريف.

(45) إحدى وسائل القياس.

(46) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(47) «كتبت الكلمة ما بين قوسين» خطاء بالنسخة «ب» وال الصحيح ما أوردهناه بال Mellon وهو ما يوافق كذلك النسخة «أ».

(48) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».

اغتسل قرب الزوال واحضر الخطيبين، واجمع بين الظهر والعصر وقصرهما. ثم اصعد (إلى الجبل)،⁽⁵³⁾ راكباً. ثم اجتهد في الدعاء والتضرع إلى الله تعالى والتهليل والصلوة على النبي ﷺ على وضوء راكباً، وهو الأفضل وواقعاً إلا لشقة. (فتجلس)⁽⁵⁴⁾ إلى الغروب، وتقف ساعة بعد الغروب، ثم تذهب إلى المزدلفة، وتمر بين (المزارين)،⁽⁵⁵⁾ وهما الجبلان. ولا تخرج من بين العلمين، والعامة تعتقد (أنه)،⁽⁵⁶⁾ من لم يخرج بينهما لا حج له وهو اعتقاد فاسد.⁽⁵⁷⁾

إذا وصلت للمزدلفة فَقُصِّر العشاء واجمعها مع المغرب، وحط رحلك وبت بها. وأحياناً ليلاً، وَصَلَّى الصبح في أول الوقت ثم قِفْ للدعاء بالمشعر الحرام إلى

⁽⁵³⁾ عرض ما بين قوسين بالنسبة «أ» بكلمة للجبل ويجوز الوجهان.

⁽⁵⁴⁾ أضيف ما بين قوسين بالنسبة «ب».

⁽⁵⁵⁾ كتب ما بين قوسين خطاءً بالنسبة «أ» المازلين» والصواب ما أثبته بال Mellon أعلاه وهو ما يوافق أيضاً ما جاء في النسخة «ب».

⁽⁵⁶⁾ عرض ما بين قوسين بالنسبة «أ» بما يلي «أن».

⁽⁵⁷⁾ كثيراً ما نصادف في الخطوط إشارات السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله المتعلقة بإصلاح العقيدة وتوضيح ما شكل منها وهوقصد من وراء هذا التاليف.

وامش للمروة فقف (عليها)،⁽⁵¹⁾ كما وقفت على الصفا وأسرع في مشيك في بطن المسيل الذي بين الصفا والمروة، فقف أربع وقوفات بكل منها والأشواط سبعة، وادع الله سبحانه عند (السعي)،⁽⁵²⁾ والطواف، وعند الصفا والمروة، والطهارة وستر العورة مما يجب في الطواف. وتستحب الطهارة في السعي.

فإذا فرغت من السعي فارجع إلى التلبية حتى تروح إلى مصلى عرفة، والخطبة التي تكون بعد ظهر يوم السابع بمكة لتعليم المناسك مستحبة.

فإذا كان اليوم الثامن فاخرج لمني قدراً ما تدرك به الظهر وبت بها، ومن الغد وهو اليوم التاسع امض لعرفة بعد طلوع الشمس وانزل بمسجد تِمْرَة، ثم

⁽⁵¹⁾ كذا وردت في النسخة «ب»، أما بالنسبة «أ» فقد عرض ما بين قوسين بكلمة عليه، وبالرجوع إلى كتاب متن الرسالة نجد ما يلي: «إذا أتي المروة وقف عليها».

⁽⁵²⁾ عرض ما بين قوسين بالنسبة «ب» بكلمة المسعي والصواب السعي.

والشعر، فإن فعل شيئاً من ذلك لَزِمَّتُهُ الْفِدِيَّةُ،
ويحرم عليه صيد البر، فإن قتله فعليه جزاؤه إلا الفار
والعقرب والحرباء والكلب العقور فلا شيء عليه في قتلها.
ويُحرِّمُ على النساء والجماع يفسد الحج. وكل ما ذكر
ما يجب به الحرم هو من أول إحرامه فإذا رمى جمرة
العقبة يوم النحر حَلَّ له كل شيء مما كان يَحرِمُ عليه
إلا النساء والصياد. ويكره له الطيب، فإذا طاف طواف
الإفاضة حل له ما بقي.

الإسفار، ثم سِرْ واسرع بِبَطْنٍ مُحَسِّرٍ. ثم ارْمِ
حين وصولك العقبة - وإن راكباً - بسبعة أحجار
كالفول تساق من أسفل المزدلفة، ثم انحر هديك إن
أوقفته بعرفة، ثم احلق رأسك ثم سر للبيت فقط
وَصَلَّ كما تقدم، فارجع فَصَلَّ الظهر بما في ويت وارم
الجمرات الثلاث من الغذ عند الزوال بسبع حصيات لكل
جمرة. وقف للدعاء إثر الجمرتين الأولتين طويلاً قَدْرَ
إسراع قراءة سورة البقرة، واجعل ذلك في ثالث النحر
والرابع، وَيُكَبِّرُ مع كل حصاة، ولا يقف عند جمرة
العقبة ولينصرف. وإن شاء تَعَجَّلَ في يومين من
أيام مني، فرمي وانصرف في اليوم الثاني.

(إذا) (58) خرج من مكة طاف طواف الوداع وتم
حجه. ويُحرِّمُ على الرجل كل ما يحيط بالعضو وإن
يَقْسُنُ أَوْ عَقْدٌ كخاتم وستروجه. ويُحرِّمُ على
المرأة لبس قُفَّازٍ وهو ما يحيط باليد وستر الوجه إلا
عند التستر من الرجال، ويمنع الْمُحرِّمُ من الطيب
والذهب وقتل القمل وإزالة الوسخ وَقَصُّ الظُّفَرِ

(58) عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بما يلي : «إذا».

العمرة

والعمرة سُنّةٌ مرة في العمر، فإذا غربت الشمس من آخر أيام منى جاز له أن يخرج إلى الحل والمستحب الشعيم (كذا)، فيخرج بالعمرة ويأتي ملبياً حتى يدخل المسجد، ويطوف طواف العمرة ويسعى سعي العمرة بين الصفا والمروءة، ثم يحلق رأسه وقد (فرغ)،⁽⁵⁹⁾ من عمرته. وهذا هو الأفضل لأنّه أتى بالحج والعمرة ويسمى إفراداً، فإذا قرن الحج والعمرة وبدأ بالعمرة في نيته يسمى قراناً، فإذا أحρم بالعمرة في أشهر الحج وحل منها، ثم أحρم بالحج سمي تمتعاً.

ويستحب زيارة قبره صَلَوةً وليلتزم الأدب والوقار وحسن النية - فإذا وصل إلى الروضة،⁽⁶⁰⁾ المشرفة فلْيُسَلِّمْ على النبي صَلَوةً وعلى آله، ثم على أبي بكر ثم عمر رضي الله عنهم، ويكثر من الدعاء والتضرع إلى الله تعالى، ويسأـل الشفاعة وحسن الخاتمة، فإنـ

⁽⁵⁹⁾ عرض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «تمت».

⁽⁶⁰⁾ عرض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «للروضة».

الموضع موضع إجابة والله تعالى أعلم (وبالله)،⁽⁶¹⁾
ال توفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى
الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد المصطفى

الكريم

لهم اجعل العذر لمن يتسبب إلى الله تعالى من غير مسوبيه
فيما لا ينفع من مسوبيه في حرم ويشمل جوازاته
عذري الله تعالى فلما ينتهي بعده إلى ما لا ينفع
فيما لا ينفع بما ينتهي ولا ينفع من المحرم كلام والخطبة
والمرجع والأدلة والبراهين والبيانات الشافية من الاستئصال
البساط (أكمل) وبيانه وبيانه

الخاتمة

لهم والرسول وورثة الرسالة يا أبا القائل والأنصار
لهم يسراً لك أهلاً بما ينتهي والمفروضة وهي أقل
أي فضيلة من (الذائب) ويسراً هي (الحرام)⁽⁶²⁾
أكمل لبيانكم اللهم ويسراً لبيانكم اللهم ويسراً
لهم من أجهش العالقين وصانعه لا يحيط بهم

سراً يحيط بهم لا يحيط بهم من الأشياء
سراً يحيط بهم من الأشياء من الأشياء
ويسراً يحيط بهم من الأشياء من الأشياء
ويسراً يحيط بهم من الأشياء من الأشياء

لهم يسراً لك جحصال وفصالة لذلة فلذلة وفصالة
وصلاً يسراً لك فصالة وفصالة لذلة فلذلة يسراً
لهم يسراً لك فصالة وفصالة لذلة فلذلة يسراً

(61) عرض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بما يلي : «وبه».

وَمَنْ هُوَ بِهِ أَفْلَمُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهَلْ يَرَى
يَوْمَ الْحِسَابِ إِذَا كُلَّمَ الْأَنْعَامُ فَلَمْ يَرَهُ

خاتمة

ويجب على العبد أن يتوب إلى الله تعالى من ذنبه
فيقضي ما ضيع من صلاة أو صوم، ويحفظ جوارحه
من معاصي الله تعالى. فلا ينظر بعينه إلى ما لا يحل له
النظر إليه، (بالشهوة ولا ينظر من المحرم كالألم والخالة
غير الوجه والأطراف).⁽⁶²⁾ ويحفظ أذنيه من الاستماع
إلى الباطل (كله)،⁽⁶³⁾ وذكر عيوب المسلمين، ولسانه من
الكذب، والزور و(هو)،⁽⁶⁴⁾ الشهادة بالباطل، والغيبة
وهي أن يذكر آخاه بما يكره، والنعيمة وهي نقل
الخبر ليفسد بين (الناس)،⁽⁶⁵⁾ وبطنه من (الحرام).⁽⁶⁶⁾
فإن أكله يُظْلَمُ القلب ويُسْخَطُ الرب. وفرجه من
الزنا فإنه من أعظم المعاصي وصاحبها لا خير فيه.

(62) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(63) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

(64) عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بما يلي «وهي».

(65) عوض ما بين قوسين بالنسخة «ب» بكلمة (السلمين).

(66) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة «المحرم».

(حياة).⁽⁷¹⁾ القلب وسعادة العيش في الدنيا والآخرة
ويكون لسانه دائمًا رطباً بذكر الله.⁽⁷²⁾ وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبئين وعلى آله وصحبه وسلم.

(نجز هذا التأليف المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل، وبمنه الكريم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خير الخلق أجمعين). (73)

ويده من استعمالها مما لا يحل، ورجلية من السعي بهما إلا في طاعة الله، ويحفظ قلبه من (الرياء)،⁽⁶⁷⁾ فإنه الشرك الأصغر (ومعناه أن يفعل الطاعة ليمدح الناس عليها وهو حرام)،⁽⁶⁸⁾ ومن الحسد وهو أن يتمنى زوال النعممة عن أخيه المسلم ومن العجب والكفر (والتسخيط)،⁽⁶⁹⁾ (مما)،⁽⁷⁰⁾ يجري عليه من المصائب، وكل ذلك حرام، ويحفظ قلبه من الطمع في الخلق ولا يُغَلِّفُهُ إلا بالملائكة الحق. وعلى العبد أن يصبر فإن الله مع الصابرين، ويكون خائفاً خاضعاً لله ويُكْثِرُ من ذكر الله ومن الصلاة على رسول الله ﷺ وفيها

⁶⁷ سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».

(68) عرض ما بين قوسين بالنسبة «أ» بما يلي : «معناته أن يقيم بعفل الطاعة من صوم وصلة وصدقه وغير ذلك لغير الناس، وصاحب ما ذكرناه يكون من اللذين دخلوا من باب الشيطان ومن صنع ما ذكرناه أعلاه مخلصاً لوجه الله تبارك وتعالى لا يريد من الأدميين جزاء ولا شکروا يكون عمله كله لوجه الله بهذا المذكور الذي هذا وصفته دخل من باب الرحمن، جعلنا الله من اللذين يدخلون من باب الرحمن وبباب الله تبارك وتعالى مفتوح».

69) كتب ما بين قوسين خطأ بالنسخة «ب» **التخطّط والصواب ما أثبتاه بالتن»**, وهو ما يوافق أيضاً ما جاء في النسخة «أ».

70) عضٌ ما بين قوسين بالنسخة «أ» بما بدأ «يل».

(71) عوض ما بين قوسين بالنسخة «أ» بكلمة (جيزة) والصواب هو حياة.

(72) سقط ما بين قوسين من النسخة «ب».
 (73) سقط ما بين قوسين من النسخة «أ».

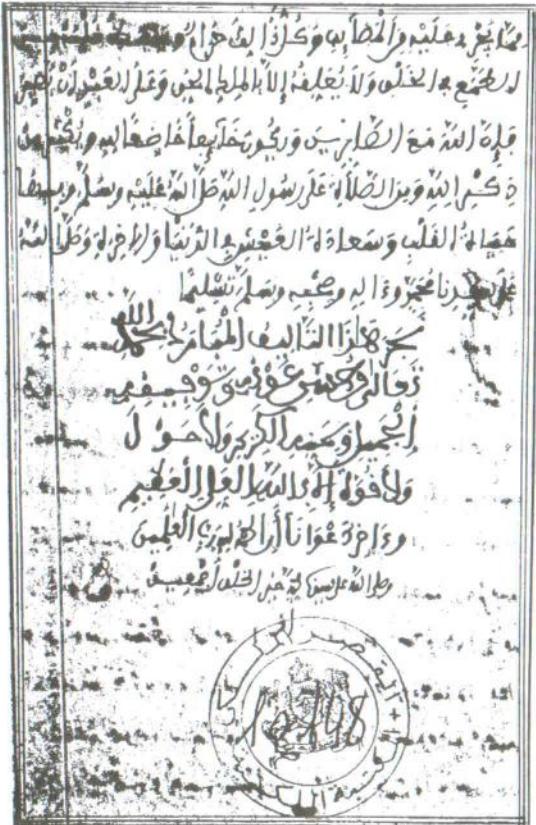
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَوْصَلَنَا اللَّهُ عَلَى سِكِّينَتِنَا وَإِلَيْهِ
فَالْعَبْدُ لِلَّهِ الْمُنْبَرُ كَمَا عَلَى اللَّهِ
الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ لِمَنْ لَمْ يَرَ مُعْسِمٌ
بِعَبْرِ اللَّهِ لِلَّهِ وَلِنَّهُ وَمَوْلَاهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَوْمَانًا فَخَرَجَ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ

الصفحة الأولى من النسخة : «أ»

الصفحة الاخرة من النسخة : «أ»

رَحْمَةً لِهِمْ طَلَاهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَعْيِهِمْ وَإِلَيْهِ
وَالْعِمَرَانَ الْمُتَوَزَّعَةِ الْمُتَعَصِّبَةِ بِالْمُنْهَجِ
أَصْنَمَ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ الْعَلَمُ وَكَانَ مَهْدِيَّاً لِلْمُسْلِمِينَ الْمَاكِرُّهُ
هُمَا الْعَبْدُ لِمَنْ اتَّقَاهُ اللَّهُ وَلِيَّهُ وَمُوَلَّهُ
جَمِيعُ الْأَنْوَافِ مَنْ يَقْعُدُهُ الْوَرَسُ عَلَيْهِ أَرَادَهُ
فَقَمَرَهُ وَفَقَمَهُ مَنْ تَعْلَمَ مِمْهُ مَا غَلَبَهُ وَعَمَلَهُ مَعْمَلَهُ الْمُسْعَادَهُ
وَدُخْرَاهُ وَأَوْهَبَتْ عَلَى الْعِمَادِ تَعْلَمُ الظُّرُورَ وَهُنَّ فَوَاعِدُوا لِلْأَصْلَاحِ
وَأَرْضُوا لِمَنْ تَعْلَمُهُ خَارِجُ الْعِلْمِ كُشَّمْ، تُورِسَ الْأَكَانُ، وَخَالَبَ
الْأَرْضَ هَفَاءً أَشْكَنَاهُ شَعْلَمْ لِأَوْلَادَهُ هَفَّ، غَلَّهُ الْكَلَافُونُ
الْوَرَفِيلُ الْمُلُوعُ قَفْتُ نَصِيفُهُ وَرَسَادُهُ، وَرَبُّ الْأَنْجَوْهُ عَلَى الْمُرْسَلِمِ
الْمُغَاضِرِ الْأَفَّاقِيِّ الْمُؤْمِنِ الْمُتَابِرِ قَارِئِ الْأَسْمَاءِ الْفَطَاطِلِيِّ الْأَفَاقِيِّ
مَهْمُوكُ الْأَقْوَانُ وَالْأَنْجَوْهُ وَهُوَ وَهُوَ، مَخْتَرُونَ الْعَفْمُ وَالْمُسْتَهْوِيُّوْهُ
حَلَّ الْأَسْعَلَهُ وَسَلَّمَ وَعَلَاهُ الدَّوَارُ حَلَّاهُمْ لَمْ كَوَافِعَ لَأَنَّهُواهُ وَنَفَاصِعَ
الْأَقْعُودَهُنَّ وَلَا أَقْعُودَهُنَّ وَمَطَاهِهِمْ مَحَاوِيَهُنَّ وَمَعَالَهُهُمْ أَوْسَعَ
مَهْلَكَاهُنَّ لَهُمْهُمْ وَمَعَاوَهُهُمْ وَرَعْجَهُمْ رَعْجَهُمْ إِذَا كَانَتْ غَلَّاتَهُنَّ
كَلِيمَهُونَ الْوَقْتُ بِعْدَهُ الْقُرْآنُ، وَالْمُقْبَضُ يَغْرِيَهُمْ بِالْأَيْدِيِّيَّهُ

الصفحة الأولى من النسخة : «ب»



الصفحة الأخيرة من النسخة : «ب»

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
3	*تقديم :
7	* مقدمة :
25	* دواعي وتأريخ هذا التاليف المبارك :
	- مقدمة فيما يتعين على المعلمين الآخذ به في تعليم
29	الصبيان وما يتناول عليهم من ذلك :
	* باب فضل تحفيظ فاتحة القرآن وحزب سبج وبعضه
37	للصبيان :
	* باب ما يجب اعتقاده من أمور الدين مما تتنطئ به
	الألسنة وتعتقد الأفئدة حسب ما احتوت عليه
45	عقيدة الشيخ ابن أبي زيد :
	* باب في أحكام الطهارة والصلوة وما يتعلق بذلك من
55	الشروط :
55	- فصل في أحكام الموضوع وما يصح به :
58	- فصل في نواقض الموضوع :
59	- فصل في الغسل :
60	- فصل في التيمم :
61	- فصل في الصلاة وشروطها :

66	- فصل في حكم السهو :
67	- فصل في الفوائت :
68	- فصل في أحكام المسبيوق :
69	- فصل في الجمعة :
73	* باب فقه الزكاة :
77	- فصل على من تجوز الزكاة وشروط حرقها :
79	- فصل في زكاة الفطر :
85	* باب الصيام :
89	* باب الحج :
99	- العمرة :
103	* خاتمة :
115	* فهرس الموضوعات :

٦٤٠ - جبل إلى حلكم العتيق
٦٤١ - معمل في المورك - المحمدية (المغرب)
٦٤٢ - مصنع في إمارة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة
٦٤٣ - معمل في المورك - المحمدية (المغرب)
٦٤٤ - معمل في المورك - المحمدية (المغرب)
٦٤٥ - معمل في المورك - المحمدية (المغرب)
٦٤٦ - معمل في المورك - المحمدية (المغرب)
٦٤٧ - معمل في المورك - المحمدية (المغرب)
٦٤٨ - معمل في المورك - المحمدية (المغرب)

مطبعة فتح الله

زنقة ابن زيدون - المحمدية (المغرب)
الهاتف: 32.46.45 (03) الفاكس: 32.46.43 (03)